



## المسايرة – المغايرة وعلاقته بالتوكيدية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة

أ . م . د . أنتصار كمال قاسم      أ . م . د . سميرة عبد الحسين

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

قسم الأقتصاد المنزلي

ملخص البحث :-

قياس المسايرة – المغايرة وقياس التوكيدية وقياس مجالات جودة الحياة (جودة الحياة الأسرية ، جودة الدور الاجتماعي ، جودة الرضا عن الحياة ، جودة الصحة العامة ، جودة شغل الوقت وادارته) لدى طلبة الجامعة (عينة البحث) .

التعرف اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين الاوساط الحاسوبية لدرجات عينة الطلبة على مقياس المسايرة – المغايرة ، ومقياس التوكيدية، ومجالات جودة الحياة وفق متغيرات (النوع) ، و(الاختصاص) ، و(المرحلة) . التعرف على مدى أسهام التوكيدية ومجالات جودة الحياة (جودة الحياة الأسرية ، جودة الدور الاجتماعي ، جودة الرضا عن الحياة ، جودة الصحة العامة ، جودة شغل الوقت وادارته) في المسايرة – المغايرة .

أشتملت عينة البحث من (224) طالب وطالبة من جامعة بغداد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المرحلية .

أما ادوات البحث فقد اعدت الباحثان مقياسان ، الاول لقياس التوكيدية والثاني لقياس جودة الحياة . وأما المقياس الثالث متبنى مقياس (2012، سمور) للمسايرة – المغايرة .

قامت الباحثان بالتحقق من صدق هذه المقاييس وتحليل فقراتها احصائياً لاستخراج القوة التمييزية والصدق للفقرات ، وتم حساب ثبات المقاييس باستعمال معادلة الفاكرونباخ .

وبعد ان تم اعداد المقاييس ، تم التطبيق النهائي على عينة البحث الاساسية البالغ عددها (224) طالباً وطالبةً . وتم استعمال عدد من المعالجات الاحصائية للاجابة عن



اهداف البحث وفرضياته . منها معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي ( t-test ) لعينة ولعنتين مستقلتين ، الانحدار الخطي المتعدد ، معامل بيتا ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحثان بأن العينة تتجنب المسايرة وتتجه نحو المغايرة، وهناك فروق في المسايرة - المغايرة حسب متغير النوع بشكل عام ولصالح الذكور. وأظهرت النتائج فروق بشكل عام ولصالح المرحلة الرابعة . وفيما يتعلق بالاختصاص أظهرت النتائج فروق ولصالح الاختصاص العلمي . وظهر أن افراد العينة لديهم توكيدية ، و (جودة الحياة الأسرية ، جودة الدور الاجتماعي ، جودة الرضا عن الحياة ، جودة الصحة العامة ، جودة شغل الوقت وادارته) ذات دلالة احصائية موجبة . وأن هناك اسهاماً نسبياً عكسياً ذات دلالة احصائية لمجال جودة الحياة الاسرية ، جودة الدور الاجتماعي في المسايرة - المغايرة .

وتوصلتا الباحثان الى عدد من التوصيات والمقترحات

Abstract :-

The Present reseach aims at the following :

Measure Conformity- Non Conformity and Assertiveness and field Quality of life(His family life, His Social role, Life Satisfactio,The quality of public health, Fill the time and his administration) of university Studne (research sample) .

- Identifying the If there are differences Statistically Significant At (0,05) Between the Circles Calculations Sample grades for Students On a Scale Conformity- Non Conformity, Scale Assertiveness, Scale field Quality of life According to Variables (gender, scientific , study grade).

- Identifying the The extent to Which Assertiveness and field Quality of life On Conformity- Non Conformity Sample of research consisted of (224) Students for both genders distrivbted upon colleges in Baghdad University , Sample was chosen by using radom method .

Research instruments were two , Prepared by the researchers ,The first is to measure Assertiveness . The Second measure field Quality of life.The third Scale espoused (Conformity- Non Conformity ) The research verified the Validity of measurements and their items were analyzed Statistically to extract the discrimination power and the



Validity of items . Reliability was calculated by method The Alpha kronbache method for internal constancy .

After fulfilling Measurements preparations , the final application was applied upon the major research Sample Consisted of (224) students of both genders .

Number of Statistical methods were used to answer of the research aims and hypothesis like person Correlation Coefficient, (t-test) for one and Two sample, Coefficient Beta. The results of this study are Studnes Avoid Conformity and moving Toward Non Conformity. and there are differences in Conformity- Non Conformity according to gender for the males . and there are differences according to study grade for the 4st grade. and there are differences according to Scientific Specialization .and that the Students have Assertiveness And Quality of life Statistically Significant At were Positive. And there Relative Contribution Of reverse Statistically Significant At fiel His family life, His Social role on Conformity- Non Conformity.

The researcher set some recommendations and suggestions .

## الفصل الأول

### مشكلة البحث :-

أن الشباب الجامعي يتميز اليوم بنزعة الاستقلالية ، ويحاول أن يكون له رأيه وموقفه المتميز في الحفاظ على أفكاره الخاصة ومعتقداته في كل القضايا المجتمعية ، كما أنه قد يكون لديه الرؤية العصرية في اتخاذ الرأي ، ورغبته واقتناعه في تغيير الواقع الذي وجدته ولم يشارك في صنعه ، ذلك الواقع الذي ينعكس سلباً على تأكيد الذات لديه وشعوره بالرضا عن الحياة . إن عدم مقدرة الفرد على المسايرة - المغايرة علامة فشل في إيجاد حل سريع للموقف المشكل أو عدم مقدرة الفرد للوصول إلى هدفه وهذا لا يعطل قواه العقلية فحسب بل يبدد الطاقة و بدوره يؤدي إلى التهور والاندفاع والخروج عن الاعتدال والاتزان في تعامله و تصرفاته مع الآخرين مما يفسد العلاقات الإنسانية ، (عبده ، 1987، ص90).

أن قدرة الإنسان في المسايرة - المغايرة في ذات المواقف المختلفة التي يتعرض لها في الحياة تمكنه من أن يعبر عن موقفه والتعبير عنها بشكل مقبول اجتماعياً و أخلاقياً بالقدر



الذي يمتلك فيه القوة والشجاعة وهذا ما يعبر عنه بالتوكيدية والتي أصبحت مؤشراً فعالاً للشخصية السوية المتزنة فالشخص الغير مؤكد لذاته يكون عاجزاً عن الدفاع عن حقوقه الخاصة ويصعب عليه التعبير عن مشاعره و رغباته و معتقداته وآراءه و يسعى إلى إرضاء الآخرين دائماً و لكنه لا يرضى عن نفسه إلا نادراً لأنه يشعر بالعجز عن فعل أشياء يرغبها و يفعل أشياء لا يرغبها و قليلا ما ينجز أهدافه ، وعلى الرغم من أن الآخرين يشعرون بالندم لأجله إلا أنهم يحققون أهدافهم على حسابه ، ( شوقي ، 11، 1998ص ) . أن المفهوم الخاطئ عند الكثير من التربويين على ضرورة كبت ومقاومة الإنسان لانفعالاته ومشاعره سواء نحو الأشخاص أو المواقف التي يواجهها، وهذا هو الخطأ بعينه ، فمن الضروري أن يقاوم الإنسان بعض هذه الانفعالات والمشاعر ولكن دون الإفراط في هذه المقاومة ، كي لا يؤثر ذلك على شخصيته ونفسيته ويجعلها حبيسة لهذه المشاعر والانفعالات التي تؤثر على صحته النفسية مستقبلاً .

وتتحقق جودة الحياة من خلال قدرة الإنسان على إن يغير نظرتة للحياة أو إن يعدل عاداته وطرق تفكيره السلبية ، وإن ضعف شعور الفرد بجودة الحياة تولد لديه الشعور بالكراهية والغضب وهي المصادر المحركة للعلاقات الإنسانية ولا يمكن لهذه الانفعالات إن تنتهي دون إن تترك أثراً في نفسية الإنسان وفي قابليته على التفاعل العاطفي والتواصل الاجتماعي.

ومن خلال التجربة الميدانية للباحثين في مجال التدريس الجامعي للطلبة ، تبلورت مشكلة البحث لديهما حيث تم طرح أسئلة استطلاعية حول مفاهيم البحث لمعرفة مدى أدراكهم لها والتعامل بها في حياتهم اليومية على عينة استطلاعية من طلبة الجامعة ،ومن خلال الاجابة على الاسئلة توصلتا الباحثان الى أن كثيراً من الطلبة يعتقدون أن التوكيدية والمطالبة بحقوقهم مرفوضاً بالعرف والتقاليد وهذا تعدي على حقوق الآخرين وتجاوز الحدود وهذا يرجع إلى اللبس في المفاهيم المتداولة بين الناس، فلا عيب من المطالبة بحقوقنا من الآخرين بحيث لا نسبب الضرر لهم ، وبدون الخروج عن الأسلوب المؤدب في التعامل معهم ، بل العيب بأن يكون الإنسان خاضعاً في التعبير ولا يحاول كسر الحواجز التي توصله إلى العيش بحياة كريمة. فضلاً عن ضعف مفهوم جودة الحياة لديهم وافتقارهم للمفاهيم التي تؤدي بهم الى الشعور بجودة الحياة ، (الرضا عن الحياة ، والشعور بالسعادة ، والتوافق الشخصي والأسري ، والتفاعل مع



الآخرين . . . الخ). هذا وتمسك بعض الطلبة بحدية الرأي في اختلاف المواقف ظناً منهم أنه معيار لقوة الشخصية والتحدي ، بينما ظهر عند البعض الآخر تضامناً في الرأي مع الآخرين في المواقف المختلف لغرض التقرب .

كما أن الدراسات والأبحاث السابقة لم تعالج متغيرات البحث الحالي مجتمعة في بحث مستقل مما حفزهما للبحث عما إذا كانت هناك علاقة بين هذه المتغيرات في المرحلة الجامعية . وعليه فأن مشكلة البحث الحالي يمكن أن تتحدد في الأجابة على السؤال التالي :- هل هناك علاقة بين المسايرة - المغايرة والتوكيدية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة ؟  
أهمية البحث :-

تنبثق أهمية البحث الحالي من أهمية مرحلة الشباب الذين يمثلون ثروة كل امة تنشد التقدم والرقي ، ومن الطاقة الحيوية لديهم التي لها القدرة على رسم ملامح الحركة والتجدد لشعب يطمح للتطور في حياته وحضارته، فالיום لم يعد دور الجامعة محدداً بتزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف بل تساهم في بناء شخصياتهم ومساعدتهم لتوفير حياة أفضل لديهم . وتكمن أهمية البحث الحالي بدراسة مفهوم المسايرة - المغايرة والذي يعد من المفاهيم الدالة والاساسية على امتثال الفرد لمعايير الجماعة التي ينتمي اليها ، كما ويعتبر أحد جوانب السلوك الاجتماعي للفرد ، حيث يقصد به التنوع السلوكي الذي يصدر عن الفرد في الجماعة ، وعندما تمارس هذه الجماعة عليه ضغطاً ، أو عندما يكون هناك صراع بين القوى الداخلية عند الفرد وبين الضغوط التي تصدر من الجماعة أو المجتمع والتي تحاول دفعه الى ان يدرك، يحكم ، يعتقد، أو يتصرف في اتجاه مخالف لذلك الذي توجهه اليه تلك القوى الداخلية. وقد تكون الضغوط التي تمارسها الجماعة لتحقيق اتفاق عام او مسايرة بين اعضائها ضغوطاً واضحة، ظاهرة ، صريحة وقد تكون هذه الضغوط مستترة غير مباشرة الا ان الفرد يدركها ويتأثر بها ، وربما كان التأثير بهذا النوع من الضغوط اكثر عمقا وتحديدا لاتجاهات الفرد وقيمه واحكامه ، (عثمان،2002،ص5)

ويرى (Allport 1961) أن السمتين ( المسايرة - المغايرة ) ذات حدوث متكرر نسبياً ، مرتبطان بزمن ومواقف معينة اذا توافرت زادت من احتمالية حدوث هذا السلوك أو هذه السمة



أو تلك ، ومن ناحية أخرى ، قد تحد الضغوط والادوار والعادات والقيم والتقاليد من حدوث سلوك معين ، سمة سلوكية معينة ، مسايرة كانت ام مغايرة ، فتجعل الشخص يسلك سلوكا غير المتوقع منه ، فيخالف او يغير السلوك المتوقع ، ولكنه عملا قد يكون مؤقتا ويعود بعد ذلك سلوكه الى السمة التي يتصف بها ، ( بن مانع ، 1993،ص) .

ويذكر كوبوسومي (2001) أن المسايرة تيسر الى حدما عمليات التفاعل الاجتماعي بين الافراد، كما انها تمكنهم من تكوين توقعات عن طريقة تصرف الآخرين ، بل وتفسر سلوكهم أحيانا بطريقة صحيحة مما يساعد على الاتصال الاجتماعي الناجح بهم ، (كوبوسومي، 2001،ص49) .

أن هناك مواقف متعددة و مختلفة يتعرض لها الإنسان في حياته تحكم علاقته بالآخرين إيجاباً وسلباً و لمن أراد أن يكون قوياً في أعين الناس يجب أن تنطلق قوته من داخله وهذا يعني أن القوة تسكن في أعماق الإنسان فإذا استطاع أن يسير في المواقف التي تحتاج إلى ذلك و أن يغير في المواقف الأخرى بحيث لا يتعارض مع إرادة الجماعة فسوف تكون إرادته قوية و قراراته صائبة و بالتالي يتمتع بشخصية قوية مؤثرة ، ذلك لأن جوهر المسايرة - المغايرة هو الصراع بين القوى الداخلية عند الفرد وضغوط الجماعة و قوة معاييرها ، فعندما يخضع الفرد لتلك الضغوط تكون المسايرة و عندما ينزع إلى الاستقلال أو مقاومة هذه الضغوط و مخالفة معاييرها فإن سلوكه يتميز بالمغايرة ، (عثمان ، 2002،ص97) .

أن البدايات الأولى لاستخدام مصطلح التوكيدية ظهرت على يد سولتر ( 1949) Saltar ولكن تحت مفهوم الأستثارية (Excitationism) فكان مفهوم التوكيدية عند وولب يعنى حرية التعبير الانفعالي دون إحساس بأي خوف أو قلق ودون المساس بحقوق الآخرين . غير أن هذا المفهوم يؤكد على السلوك العدواني كأحد مكونات السلوك التوكيدي، وبشير إلى التعبير الخارجي عن المشاعر العاطفية والاجتماعية التي تكاد تخلو من القلق، ثم عدل وولب مفهوم التوكيدية وحذف العدوانية من السلوك التوكيدي، فأصبح مفهوم التوكيدية قدرة الفرد في التعبير عن انفعالاته كما تحدث في المواقف المختلفة ومع أشخاص عديدين، ويظهر هذا التعبير في صورة سلوكية مقبولة اجتماعياً فالتوكيدية هي مجموعة من الاستجابات المستقلة في مواقف محددة،



ويحدث في المواقف الشخصية التي تشمل المخاطرة بالمواقف التي يعاقب فيها الفرد، (منشار، 1990، ص25). فالتوكيدية هي التعبيرات الإيجابية الانفعالية التي تدل على الاستحسان وحب الاستطلاع والاهتمام والمشاركة والإعجاب ، وأيضاً التعبيرات السلبية التي تدل على الرفض وعدم التقبل والألم والحزن ، كما أنها تعنى تعبير الفرد عن مشاعره وأفكاره مع مراعاة حقوق الآخرين فتعتبر مرغوبة للصحة العقلية ، وترتبط نظرياً وتطبيقياً بتقدير الذات وانخفاض القلق وزيادة الشعور بالقوة الشخصية، وبهذا يعتبر النموذج التوكيدي هو الأساس لحقوقنا الطبيعية، لأن نكون متعاملين باحترام لنا ولأنفسنا، فكل واحد منا له مساحة شخصية فريدة والتي يكن لها احترامها من الآخرين الذين يتفاعلون معها، وإذا ما تحركنا خارج مساحتنا وفي المنطقة العامة التي يكون فيها الآخرون، فإنه يتوجب علينا أن نحترم حقوقهم ومشاعرهم ، (الأغا، 1999، ص42) .

إن التوكيدية تصريح ذهني أو عملي لنفسك وللعالم من حولك عن كيف تريد لحياتك أن تكون، فالكلمات والأفكار أشياء فعالة، إن حياتك كما هي في الوقت الحالي، عبارة عن شكل ومظهر مادي لكل أفكارك السلبية منها والإيجابية، وتعد التوكيدية أداة فعالة في تخلص حياتنا وعقولنا من السلبية، وفي شحذ جهودنا لكي تشكل حياتنا بالطريقة التي تريدها لها، وهو أداة فعالة عندما نواجه ضغوط الحياة، على وجه التحديد ، والعلاقات العاطفية ، (جيمس، 2001، ص67) .

ويعتبر تأكيد الذات فضلاً عن استخدامه كأحد فنيات العلاج النفسي من المفاهيم النفسية التي أثارت جدلاً بين علماء النفس، فمنهم من اعتبرها أسلوباً من أساليب الشخصية والبعض أقرنها بالسلوك الإيجابي والسلبي معاً، (يونس، 2005، ص929) .

يعد جودة الحياة مفهوم متعدد الأبعاد ونسبي يختلف من شخص لآخر من الناحيتين النظرية والتطبيقية وفق المعايير التي يعتمدها الأفراد لتقويم الحياة ومطالبها، والتي غالباً ما تتأثر بعوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة كالقدرة على التفكير واتخاذ القرار، والقدرة على التحكم، وشغل اوقات الفراغ ، والصحة الجسمية العامة ، والعلاقات الاسرية والاجتماعية ، والظروف الاقتصادية، والمعتقدات الدينية، والقيم الثقافية والحضارية، التي يحدد من خلالها الأفراد الأشياء المهمة التي تحقق سعادتهم في الحياة، (المعشني، 2006، ص21) . فتحسين جودة الحياة Quality of life لدى الفرد تجعل للحياة قيمة وتحول دون الأعراض المرضية



التي تنشأ عندما لا يكون للحياة معنى وتنمي الإبداع ومرونة التفكير وحل المشكلات وتقدير الذات وتخفف آثار الضغوط الناتجة عن الاضطرابات العضوية والنفسية وتسهل التقدم واكتساب المعارف وتوسع بؤرة اهتمامه وتدفع الأشخاص لزيادة أنماط السلوك الاجتماعي وحالة المعافاة الكاملة بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً" ، ( Seligman & Csikszen,2002,p.67 ). ويرى ( Cummins 1996 ) أن مفهوم جودة الحياة يشير الى الصحة الجيدة ، أو السعادة، أو تقدير الذات، أو الرضا عن الحياة، أو الصحة النفسية ، ( Cummins,1996,p.373 ). ويرى ( Litwin 1999 ) أن جودة الحياة لا تقتصر على تدليل الصعاب والتصدي للعقبات والأمور السلبية فقط ، بل تتعدى ذلك إلى تنمية النواحي الإيجابية ، ( Litwin 1999,p. 211 )

كما يؤكد ( Hunt & Marshall 1995 ) على أن ارتفاع مستوى الأفراد في المهارات الاجتماعية يؤدي إلى تحسين مستوى ونوعية حياتهم، ومنها المشاركة في الحديث ومواصلته ، واستخدام النبرة المناسبة للصوت ، والتساؤل بهدف التوضيح، والمطالبة بالحقوق في صورة مهذبة، والتفاوض بلطف ، والمرح ، والثناء على سلوكيات الآخرين وتشجيعهم ، والعناية بالمهام واستكمالها ، ومتابعة التعليمات والتوجيهات ، والعناية بالملبس ، وبذل الجهد (Hunt & Marsh ,1995,p.658)

وتعتبر الجودة الشخصية والمهنية ضرورية للشباب الذين هم بصدد بدء مشروعاتهم الذاتية، وطلبة الجامعة يمثلون شريحة مهمة في أي مجتمع، ويتوقف القياس الجيد لجودة الحياة على الوصف الدقيق للحياة الجيدة، والتعرف على مستويات الجودة. ومرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية التي تؤثر في تنمية مدركات الطلبة لجودة حياتهم، وطلبة الجامعة يمرون بمرحلة نمائية مهمة في حياتهم، حيث يستعدون للالتحاق بالمهن المختلفة، والاستقرار الأسري، ومن ثم فإن نظرتهم لجودة الحياة تؤثر في أدائهم الدراسي، وفي دافعيتهم للإنجاز وتحقيق الأهداف الذاتية والموضوعية لهم، وبناء على ذلك فإن محاولة فهم تقدير الطلاب لجودة الحياة وإدراكهم لها يعد خطوة مهمة في سبيل فهم هذه المرحلة ومتطلباتها ومما يعزز أهمية البحث الحالي أنه لا يوجد ما يدل على أن الموضوع قد تناوله باحثون آخرون ( بحسب علم الباحثان ) ومع هذه الشريحة من





- المجتمع والتي تعتبر أساس بناء المجتمع و قوته ، فعسى أن يسد فجوة في مجاله ، وأن يكون إضافة علمية لما هو موجود في هذا المجال ويمكن تلخيص مبررات البحث الحالي بالآتي :-
- 1- تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية موضوع المسايرة - المغايرة في العملية التعليمية وفي الكشف عن العلاقة بين متغيراته .
  - 2- تتجلى أهمية البحث الحالي كونه يشتمل على مقاييس يمكن استخدامها في اجراء دراسات لاحقة في هذا المجال من باحثين آخرين .
  - 3- أن البحث الحالي يمثل محاولة علمية لاغناء المكتبة المحلية من خلال ما ستحصل عليه الباحثان من نتائج وتوصيات ومقترحات .

#### أهداف البحث :-

يستهدف البحث الحالي ما يأتي :-

أولاً:- قياس المسايرة - المغايرة لدى طلبة الجامعة (عينة البحث) من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية :

1. لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,05) بين الوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والوسط الفرضي لمقياس المسايرة - المغايرة .
2. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,05) بين الاوساط الحسابية لدرجات عينة الطلبة على مقياس المسايرة - المغايرة وفق متغيرات (النوع) ، و(الاختصاص) ، و(المرحلة) .

ثانياً:- قياس التوكيدية لدى طلبة الجامعة من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية .

1. لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,05) بين الوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والوسط الفرضي لمقياس التوكيدية .
2. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,05) بين الأوساط الحسابية لدرجات عينة الطلبة على مقياس التوكيدية وفق متغيرات (النوع)، و(الاختصاص)، و(المرحلة) .

ثالثاً:- قياس مجال(جودة الحياة الأسرية) لدى طلبة الجامعة من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:



1. لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,05) بين الوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والوسط الفرضي لمجال جودة الحياة الأسرية .
  2. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,05) بين الاوساط الحسابية لدرجات عينة الطلبة في مجال جودة الحياة الأسرية وفق متغيرات (النوع)، و(الاختصاص)، و(المرحلة) .
- رابعاً: - قياس مجال (جودة الدور الاجتماعي) لدى طلبة الجامعة من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية :-
1. لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,05) بين الوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والوسط الفرضي لمجال جودة الحياة الاجتماعي .
  2. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,05) بين الاوساط الحسابية لدرجات عينة الطلبة في مجال جودة الحياة الاجتماعي وفق متغيرات (النوع)، و(الاختصاص)، و(المرحلة) .
- خامساً: - قياس مجال (جودة الرضا عن الحياة) لدى طلبة الجامعة من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية :-
1. لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,05) بين الوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والوسط الفرضي لمجال جودة الرضا عن الحياة .
  2. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,05) بين الاوساط الحسابية لدرجات عينة الطلبة في مجال جودة الرضا عن الحياة وفق متغيرات (النوع) ، و(الاختصاص)، و(المرحلة) .
- سادساً: - قياس مجال (جودة الصحة العامة) لدى طلبة الجامعة من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية :-
1. لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,05) بين الوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والوسط الفرضي لمجال جودة الصحة العامة .



2. لا توجد فروق دالة أحصائياً عند مستوى (0,05) بين الاوساط الحسائية لدرجات عينة الطلبة في مجال جودة الصحة العامة وفق متغيرات (النوع) ، و(الاختصاص)، و(المرحلة).

سابعاً: - قياس مجال (جودة شغل الوقت وادارته) لدى طلبة الجامعة من خلال اختبارالفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا يوجد فرق دال أحصائياً عند مستوى (0,05) بين الوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والوسط الفرضي لمجال جودة شغل الوقت وادارته .

2. لا توجد فروق دالة أحصائياً عند مستوى (0,05) بين الاوساط الحسائية لدرجات عينة الطلبة في مجال جودة شغل الوقت وادارته وفق متغيرات (النوع) ، و(الاختصاص)، و(المرحلة).

ثامناً: - التعرف على مدى أسهام التوكيدية ومجالات جودة الحياة (جودة الحياة الأسرية ، جودة الدور الاجتماعي ، جودة الرضا عن الحياة ، جودة الصحة العامة ، جودة شغل الوقت وادارته) في المساييرة - المغايرة .

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد الدراسة الصباحية فقط ولكلا النوعين (ذكور / اناث) ، والاختصاص (علمي / أنساني) ، والمرحلة (الاولى / الرابعة).

تحديد المصطلحات :-

أولاً : المساييرة - المغايرة (Conformity- Non Conformity) وقد عرفها كل من:-

- الرحيلي ( 2006 ) :- المساييرة "أنها التزام بالمعايير السائدة في الجماعة أو المجتمع. ولا يمثل الناس دائماً المعايير الاجتماعية لأنهم يقبلون بالقيم الكامنة ورائها فهم قد يتصرفون أحيانا بما يتوافق والطرائق المقبولة لأنه قد يكون من المفيد أن يسلكوا بهذا النحو أو بسبب العقوبات التي قد تنجم عن خرق القواعد " . أما المغايرة " تجنب المساييرة أو عدمها أو الحياد



في مواجهة أحكام الجماعة وعقائدها أو معاييرها وتصرفاتها وهذا الفرد لا يساير ولا ينصاع كما انه لا يقف عند ضغوط الجماعة " (الرحيلي، 2006، ص7) .

- سمور (2012) :- المسايرة "موافقة الجماعة بالراي والألتزام بمعاييرها وأفكارها ومعتقداتها حتى وأن لم يتناسب ذلك مع معتقداته الشخصية " . أما المغابرة " التهجم على قيم ومعتقدات المجتمع والجماعة التي ينتمي إليها أو الأنسحاب من هذه الجماعة حتى يحافظ على معتقداته وافكاره الخاصة " (سمور، 2012، ص6) .

- التعريف النظري للباحثان :- قد تبنتا الباحثان تعريف سمور (2012)

- التعريف الإجرائي :- الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال أجاتته على فقرات المقياس المعد لأغراض البحث .

ثانياً: التوكيدية (Assertiveness) قد عرفها كل من :-

- خليل (2006):- " أسلوب ينتهجه ويتضمن قدرته على التعبير عن انفعالاته وآرائه ووجهة نظره حول ما يتعلق بذاته أو بالآخرين وذلك بصورة سوية وإيجابية تكون مقبولة من المجتمع" (خليل، 2006، ص39) .

- الطهراوي (2007):- "الدفاع عن الحقوق الشخصية الفردية المشروعة عند الاحتكاك بالآخرين، والتصرف من منطلقات القوة في الشخصية وليس من نقاط الضعف بحيث لا يكون الفرد ضحية لأخطاء الآخرين والظروف " (الطهراوي، 2007، ص30) .

- التعريف النظري للباحثان :- قدرة الفرد على المبادأة في التفاعل الاجتماعي ، ورفض المطالب الغير معقولة، والجرأه في التعبير المباشر عن ارائه ورغباته ومشاعره دون خوف ، والدفاع عن الحقوق والأصرار على ممارستها .

أما التعريف الاجرائي للباحثان:- الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال أجاتته على فقرات مقياس التوكيدية الذي اعدتا الباحثان لهذا الغرض .

ثالثاً: جودة الحياة (Quality of life) عرفها كل من :- (Brown 2009) :- درجة شعور الفرد بالسعادة النفسية الناتجة من رضاه بظروف حياته اليومية . (Brown,2009) p.160، - الكرخي ( ٢٠١١):- "شعور الفرد بالرضا والسعادة وبالقدرة على اشباع الحاجات



في ابعاد الحياة الذاتية والموضوعية والتي تشمل النمو الشخصي ، والسعادة البدنية والمادية ، والاندماج الاجتماعي ، والحقوق البشرية" ، (الكرخي ، ٢٠١١ ، ص ٢) .

- الفرا والنواجحة (2012):- "حالة عامة ايجابية يشعر خلالها الفرد بالصفاء والهدوء والطمأنينة والبهجة، والارتياح والرضا، وحسن الحالة الصحية والنفسية، وتقبل وفهم الذات كما هي، والتوافق والتفاعل الأكاديمي والاجتماعي" ( الفرا والنواجحة ،2012،ص66 ) .

- التعريف النظري للباحثان :- مكون متعدد المظاهر والذي يتكون من مجموعة من الأبعاد المتنوعة التي يتمناها الفرد ويرغبها في حياته لأشباع حاجاته تتمثل بجودة الدور الاجتماعي ، والحياة الأسرية ، والصحة العامة ،شغل الوقت وادارته ،الرضا عن الحياة التي يعيشها .

أما التعريف الاجرائي للباحثان:- الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال أجابته على فقرات مقياس جودة الحياة الذي اعدتا الباحثان لهذا الغرض .

## الفصل الثاني

الاطار النظري:-

اولاً:- المسايرة- المغايرة:-

هناك العديد من السمات ذات التأثير المباشر في المسايرة - المغايرة :-

1- بعد الإيثار- الأثرة :-

الإيثار هو سمة اجتماعية من نوع خاص في التضحية من أجل الآخرين بشكل ثمين و نفيس ، و قد تصل هذه التضحية من الفرد إلى حد المخاطرة بالنفس دون تفكير في أي مردود أو مقابل لهذه التضحية . أما سمة الأثرة فهي تعني السعي للحصول على ما هو مرغوب من أجل التمتع الذاتي أو تجاهل ما قد يحول دون ذلك من أفراد أو معايير أو قيم اجتماعية .

2- بعد الحساسية الاجتماعية - التبلد الاجتماعي :-

يقصد بالحساسية الاجتماعية أن يأخذ الفرد في الاعتبار مشاعر الآخرين نحو ما يقوم به حتى لا يخرج سل وكه عن إطار العرف العام المتعلق بالتفاعل الاجتماعي . و يأتي بالطرف الأخر التبلد الاجتماعي و الذي يعني عدم مراعاة مشاعر الآخرين عندما يقوم بعمل ما ذو علاقة بالآخرين ، أما لعدم محاولته التعرف على تلك المشاعر أو تجاهلها .



## 3- بعد العطاء - الأخذ :-

إذا كان الأمر المعتاد هو أن تأخذ وتعطي في نفس الوقت ،فان هناك من يأخذ دون أن يعطي أو يؤجل العطاء، بالرغم من أنه يعرف عنه أنه معطاء وعلي النقيض هناك من يعطي دون أن يأخذ في أي حال علي أن يأخذ فيما بعد سواء مادياً أو معنوياً .وكون الشخص يميل إلى الأخذ أكثر من العطاء أو لا يفكر في رد ما يأخذ فتلك هي سمة سلبية ويظهر ، ذلك السلوك أو ذاك يعتمد على تفسير الشخص وتقديره الزمني و لتقييمه للمواقف المختلفة .

## 4- بعد التمركز حول الآخرين - التمركز حول الذات :

التمركز حول الآخرين هو عملية معرفية عليا، فتعني أن يضع الفرد نفسه مكان الآخرين للتعرف عليهم ثم الأخذ بوجهة نظرهم عند التعامل معهم، تحرياً للوصول إلي القرار المناسب . أما التمركز حول الذات هو الانكفاء أو الانغلاق المعرفي علي الذات حيث لا يتعرف الشخص علي وجهات نظر الآخرين أو لا يأخذ بها في حالة التفاعل معهم وبالتالي فانه غالباً ما يصل إلى القرارات غير المناسبة نتيجة ذلك .

## 5- بعد الاستقلالية - التبعية :

ويقصد بالاستقلالية عدم الخضوع لمحاولات سيطرة الجماعة والضغط علي الفرد بأمور تمس كيانه وتعتبر من صميم اختصاصه وصميم حريته الشخصية حيث لا يوجد تناقض بين الاستقلالية والمسايرة ، لان المسايرة هي المعيار العام ، ونجد أن تلك المعايير لا تحبذ ذوبان الفرد في الجماعة وبالتالي يكون الفرد إمعة ويكون له استقلالية في إطار الجماعة حيث يتم له الإسهام فيها والتأثير المتوازن عليها . أما التبعية فهي عملية استسلام الفرد لما يطلب من قبل الجماعة دون معارضة منه علي الرغم من انه لا يكون ا رضي عن تلك الإملاءات في قرارة نفسه. وهنا يكون الإذعان إي الذوبان سلبي في الجماعة بحيث لا تكون الاستقلالية للفرد ولا إسهامات ايجابية واضحة له فيها.

## 6- بعد المسالمة - العدوانية :

ونعني بالمسالمة هي التعامل مع الآخرين باحترام مشاعرهم وحقوقهم وتنمية حسن الظن المتبادل وعدم استغلال الآخرين في سبيل الوصول للأهداف الشخصية البعدية والقبلية. بينما



يعتبر العدوان ميل الإنسان لإظهار أو استخدام القوة المادية أو المعنوية للسيطرة علي ما يقف في طريقه في سبيل تحقيق ما يريد من الأشياء أو الأشخاص. ولا بد للنظر إلي المسالمة علي أنها سمة ايجابية لأنها سمة فيها احترام النفس والآخرين ورعاية لحقوقهم بعيداً عن الخضوع والاستسلام أو الإذعان والانصهار للشخصية .

#### 7- بعد الاندماج - الانعزال :

وتعني سمة الاندماج التوحد الايجابي التلقائي للفرد مع الجماعة بحيث يتوافد مع ثقافة الجماعة التي تنعكس في سلوكه مما يجعل من الصعوبة التخلص من تلك الثقافة بينما يعني الانعزال أن يتعد الفرد بنفسه وينعزل مادياً أو نفسياً أو كليهما عن الجماعة وثقافتها لسبب من الأسباب علي الرغم من انه قد يكون في حاجة إلي الجماعة. والاندماج هنا أو التوحد مع الجماعة هو اندماج ايجابي . ليس ذلك الذي يذيب شخصية الفرد في الجماعة والمراد بالاندماج هو الاتفاق مع السلوكيات والمبادئ العامة في التعامل مع أفراد المجتمع .

#### 8- بعد الانسجام - التنافر :

والانسجام هنا أن تكون أقوال الفرد أو أفعاله منسجمة ومتسقة مع أفكاره ومعتقداته والتنافر هو أن تكون سلوكياته غير متسقة أو منسجمة مع تلك الأفكار والمعتقدات. والمقصود هنا هو التناسق أو الانسجام أو التنافر الظاهر في المواقف الاجتماعية علما بان الانسجام أو التنافر قد يحدث كذلك في السلوك الفردي وقد يدركه الفرد أو لا يدركه تبعاً لنوعية بناءه المعرفي أما الانسجام أو التنافر المقصود هنا فهو ذلك الذي يدرك من قبل الآخرين، أي الانسجام أو التنافر مع الآخرين .

#### 9- بعد الثقة الاجتماعية - الخجل :

ويقصد بالثقة الاجتماعية أن يكون الفرد سعيداً أو مستمتعاً بوجوده في الجماعة وذو حضور وفعالية في مختلف أوجه نشاط هذه الجماعة . بينما الخجل هو أن يهاب الفرد التفاعل مع الآخرين في المواقف الاجتماعية وبالتالي يحاول تجنب هذه المواقف وعندما يوضع فيها يظهر الارتباك وعدم التمكن من تأدية مهامه في الجماعة بالرغم من انه قد لا يكون هناك سبب للخجل والارتباك .



### 10- بعد التعاون - التنافس :

والتعاون هو مساعدة الآخرين بطريقة تلقائية مباشرة لتحقيق أهدافهم الشخصية والاجتماعية. أما التنافس فهو إحجام الفرد عن تقديم أي مساعدة تحقد هدفا للطرف الآخر ودائما يسعى المنافس إلي تحقيق ذاته أولا وأخيراً.

### 11- بعد الانفتاح - الانغلاق :

والانفتاح يعني عدم اتخاذ موقفاً سلبياً مما هو جديد سواء كان مادياً أو معنوياً بمجرد انه جديد بحيث يتقبل هذا الجديد ويتفاعل معه حيث يثبت له بطرق مختلفة ومعقولة عدم فائدة التعامل مع هذا الجديد. أما الانغلاق هو عدم الالتفات إلي ما حول الفرد من مستجدات مادية أو معنوية بنظرة ايجابية أو موضوعية فاحصة ، مما يجعل عالم الفرد وخبرته تتسم بالثبات مما يزيد انغلاقه علي تلك الخبرة وعدم تجاوبه مع ما حوله من هذا الجديد .

### 12- بعد التسامح - التشدد :-

. والتسامح يعني اتسام سلوك الفرد بتجاهل أخطاء الآخرين المباشرة وغير المباشرة ومحاولة إيجاد أعذار لهم لقيامهم بهذه الأخطاء أو السلوك الغير ايجابي كما يمثل التسامح أيضا التنازل عن بعض الآراء والقناعات والأفكار الشخصية عند الحاجة لذلك. أما التشدد فهو يعني عدم التفاوضي والتجاهل حتى للأخطاء الصغيرة البسيطة من الآخرين بالإضافة إلي عدم التنازل أو تعديل الأفكار والقناعات الشخصية بغض النظر عن عدم موافقة هذه الأفكار للآخرين .  
(الرحيلي ، 2006، ص48) .

### استخدامات مصطلح المسايرة - المغايرة :-

1- سلوكي:- عندما يشار إلي المسايرة علي أنها الميل إلي أن يساير الجماعة وان يسلك ويتصرف بطريقة تتسق مع سلوك الأغلبية.

2- اتجاهي:- حين يكون المقصود تغير في الاتجاه أو المعتقد نتيجة لضغط الآخرين الذي قد يؤدي أو لا يؤدي إلي تغير سلوكه .

3- سمة شخصية:- ويعني ذلك وجود خصائص شخصية للفرد تميزه عن غيره من الأفراد .





4- عقلي: - حين يكون المقصود حالة عقلية تنتج بسبب ضغوط الجماعة تدفعه ليفكر تم يستجيب ويتصرف بطريقة مختلفة ، (الرحيلي، 2006، ص35) .

- العمليات النفسية في المسيرة المغيرة :-

1- التنافر المعرفي :- يتزايد اعتبار الفرد واعتماده على أحكام الآخرين كلما كان موضوع الحكم غامضاً مبهماً ، حيث يقع الفرد في نوع من التنافر المعرفي عندما يدرك الاختلاف والتفاوت بين إدراكه الذاتي وإدراك الجماعة ، ويتطلب ذلك نشاطاً يؤدي إلى التوازن المعرفي.

2- التغير في درجة اليقين من الحكم :- أن الفرد متى كان قادراً على مقاومة ضغط الجماعة ، كان للجماعة تأثير واضح في اتجاه مستوى يقينه من أحكامه ، وانه عندما تكون درجة اليقين من الحكم عالية جداً في البداية ، ثم يتعرض الفرد لضغوط ناجحة من الجماعة المخالفة لحكمه ، ثم يحدث تغير في الحكم موافد لحكم الجماعة فإن درجة يقين الفرد من هذا الحكم الجديد تكون عالية جداً.

3- القلق :- ويظهر ذلك عندما يقع الفرد تحت تأثير ضغط الجماعة ، فتحدث عنده استشارة انفعالية قد يغلب عليها الإحساس بالعزلة الاجتماعي والانقباض ، فإذا كانت المفارقة بين حكمه وحكم الجماعة تحمل تهديداً بالعقاب أياً كان نوعه أو درجته ، أو كان لا يستطيع تفسير هذه المفارقة فإنه يتعرض للقلق مما قد يؤدي لزيادة مقاومة حكم الجماعة.

4- الدافعية :- إن حاجات الفرد تحدد سلوكه مسيرة كان أو مغيرة ولعل من ابرز هذه الحاجات الحاجة إلى القبول الاجتماعي والحاجة إلى الاستقلال التي يشبعها بصفة خاصة السلوك المغير أمام اتفاق الجماعة واجماعها ، (الرحيلي، 2006، ص41) .

ثانياً:- التوكيدية :-

أنماط التوكيدية:-

اتفق الباحثون على وجود عدة أنماط للتوكيدية، تتفاوت في مدى فاعليتها، تبعاً للمدى الذي يمزج الفرد فيه توكيده باستجابات أخرى، ذات طابع اعتذاري أو تبريري أو تفسيري، لكي تخفف من حدته، وتجعله أكثر قبولاً، وتتمثل أبرز تلك الأنماط في :-



- أ. التوكيدية الأولية: - حيث يعبر الفرد بشكل مباشر عن مشاعره وارائه، ويدافع عن حقوقه على نحو لا يتضمن استخدام مهاراات اجتماعية أخرى مصاحبة للتوكيد، كالتعاطف، والإقناع .
- ب. التوكيدية المتعاطفة:- هذا النمط من التوكيدية يتضمن إضافة عنصر ملطف للتوكيدية الأولية بما يجعلها مستساغة، مما يقلل من آثارها السلبية، هو نمط مطلوب في العلاقات التفاعلية لأنه يساعد الفرد المؤكد على أن يصبح أكثر قبولا من الآخرين .
- ج. التوكيدية التصاعدية:- حين يواجه الفرد موقفا، يتطلب التصرف على نحو مؤكد، فإنه يقوم أولا بإصدار استجابة مؤكدة بسيطة، تكفي لتحقيق هدفه بأدنى انفعال ممكن، وأقل قدر من العواقب السلبية أيضا، بيد أن عليه، في حالة عدم استجابة الآخر له، أن يصعد من تلك الاستجابة ويصبح أكثر حزما .
- د. التوكيدية التصاعدية :- يستوجب صدور هذا النمط من التوكيدية، عندما تتعارض كلمات الطرف الآخر مع أفعاله، أو مع حاجات الفرد، حتى يشر بأنه تصرف بطريقة غير مناسبة . (فرج، 1998، ص82).
- الخصائص العامة للتوكيدية:-
- مهارات نوعية :- وتتضمن التوكيدية عدد من المهارات النوعية و التي تظهر جلية من خلال ما يلي:-
- القدرة على التعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية والآراء المتفقة مع الآخرين أو المختلفة عنهم - الدفاع عن الحقوق الخاصة والإصرار على ممارستها .
  - المبادرة بالتفاعل الاجتماعي .
  - رفض مطالب غير مقبولة .
- 2- لا تنطوي على انتهاك حقوق الغير:- حرص الباحثون على وضع البعد الاجتماعي في الحسبان عند تحديد طبيعة السلوك التوكيدي سعيا إلى تقديم تعريف أكثر واقعية لهذا السلوك فهي تتضمن "الدفاع عن الحقوق الخاصة والتعبير عن المشاعر والمعتقدات على نحو صريح ومباشر وبطرق مناسبة ليس من شأنها انتهاك حقوق الآخرين .



- 3- فعاليتها نسبية : - أي أن التوكيدية ليست فعالة دائما ، فالسلوك التوكيدي قد يجلب المزيد من المتاعب على الفرد ويتوقف مدي فعاليته على عدد من المتغيرات مثل المعيار المستخدم في تحديد الفاعلية هل هو الشخص نفسه أم الآخرين أم الأهداف الموضوعية للسلوك ؟
- 4- موقفية :- تتنوع التوكيدية بدرجة ما كنتيجة للتأثر بموقف بدرجات مختلفة فمثلا تتأثر بخصائص الطرف الآخر في موقف بما يحويه من أشخاص آخرين سواء أكانوا أصدقاء أم أقارب أم غرباء وكذلك الخصائص الفيزيقية وخصائص السباد الثقافي المحيط ومدى حثها أو كفها للتوكيدية
- 5- قابلية للتعليم :- فالسلوك التوكيدي مكتسب وهو قابل للتعليم سواء بطريقة نظامية كالاشتراك في برامج التدريب التوكيدي والتي تعني بتنمية المهارات الفرعية أو بطريقة ذاتية حيث يرتقي من خلال الخبرة والتدريب الاجتماعي التي يكتسبه الفرد عبر تاريخه فضلا عن محاولاته للتعرض للخبرات التي تساعده على تحسين مستوى توكيده .
- 6- تتضمن عناصر لفظية وغير لفظية :- قد تكون التوكيدية وسيلة للتعبير عن مشاعر الفرد وأرائه في صورة استجابة لفظية مثل أنا لا أوافق على ما تقوله ، أو غير لفظية للإيحاء للآخرين بطبيعة سلوكياتهم اتجاهنا ، والسلوك المؤكد يعد المحصلة لكل من مكوناته اللفظية وغير اللفظية . (الطهراوي ، 2007، ص33-34) .

### ثالثاً:- جودة الحياة :-

دور المحددات النفسية في تفسيرها لمفهوم جودة الحياة وفق التوجهات النظرية الحديثة في سياق المنظورات الاتية :

اولاً: المنظور المعرفي Cognitive PerspectiveH يرتكز هذا المنظور في تفسيره لجودة الحياة على الفكرتين الاتيتين :- 1- ان طبيعة ادراك الفرد هي التي تحدد درجة شعوره بجودة حياته . 2- الاختلاف الادراكي الحاصل بين الافراد ، فان العوامل الذاتية هي الاقوى اثراً من العوامل الموضوعية في درجة شعورهم بجودة الحياة . وفي هذا المنظور تبرز لدينا نظريتان حديثتان في تفسير جودة الحياة هما :

١ . نظرية لاوتن (Lawton Theory (1996)



طرح لاوتن (1996) Lawton مفهوم طبيعة البيئة (Press Environmental) ليوضح فكرته عن جودة الحياة ، بأن ادراك الفرد لنوعية حياته يتأثر بظرفان هما :-  
الظرف المكاني :- اذ ان هناك تأثيراً للبيئة المحيطة بالفرد على ادراكه لجودة حياته ، وطبيعة البيئة في الظرف المكاني لها تأثيران احدهما مباشر على حياة الفرد كالتأثير على الصحة مثلاً ، والاخر تأثيره غير مباشر إلا انه يحمل مؤشرات ايجابية كرضى الفرد على البيئة التي يعيش فيها  
الظرف الزمني :- ان ادراك الفرد لتأثير طبيعة البيئة على جودة حياته يكون اكثر ايجابياً كلما تقدم في العمر ، فكلما تقدم الفرد في عمره كلما كان اكثر سيطرة على ظروف بيئته ، وبالتالي يكون التأثير اكثر ايجابية على شعوره بجودة الحياة ، ( Argyle,1999,p.353 ) .

## ٢. نظرية شالوك (2002) Schalok Theory

قدم شالوك (2002) Schalock تحليلاً مفصلاً لمفهوم جودة الحياة على اساس انه مفهوم مكون من ثمانية مجالات ، السعادة الوجدانية ، العلاقات بين الشخصية ، السعادة المادية ، النمو الشخصي، السعادة البدنية، تقرير المصير ، الأندماج الاجتماعي ، الحقوق البشرية والقانونية ، تؤكد جميعها على اثر الابعاد الذاتية كونها المحددات الاكثر اهمية من الابعاد الموضوعية في تحديد درجة شعور الفرد بجودة الحياة ، على ان هناك نسبة في درجة هذا الشعور فالعامل الحاسم في ذلك يكمن في طبيعة ادراك الفرد لجودة حياته ، (عبد الرحمن ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٣) .

## ثانياً : المنظور الانساني Humanistic Perspective

### - نظرية (1982) Frankl :-

يعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الأساسية في الوجودية وخصوصاً عند العالم النفسي فرانكل الذي أسماه (إرادة المعنى) والذي يعني سعي الإنسان لإيجاد معنى في حياته والذي يعمل بوصفه دافعاً للسلوك وقسم (فرانكل) المعنى في نظريته على مستويين :-  
1- معنى الحياة في اللحظة الراهنة . 2 - معنى الحياة الجوهرية .



ويعتقد فرانكل أن الأجدى بالإنسان أن يحاول تحقيق المعنى في المستوى الأول بدلاً من الانشغال في المستوى الثاني من المعنى كونه يُعد خارج الوجود البشري super-haman dimension

ويرى أن المعنى في الحياة يختلف من شخص لآخر وعند الشخص الواحد من يوم ليوم ومن ساعة إلى أخرى ..... لذا ينبغي إلا نبحث عن معنى مجرد للحياة فكل فرد مهمته الخاصة أو رسالته الخاصة في الحياة التي تفرض عليه مهاماً محدده عليه إن يقوم بتحقيقها ، إذ إن مهمة أي شخص في الحياة فردية مثلما تعد فرصته الخاصة في تحقيقها فريدة كذلك . ومعنى الحياة عند (فرانكل) يعني اكتشاف العالم بوصفه عالماً ذا معنى إذ لا يمكن افتراض وجود المعاني وكأنها خلق ذاتي بل ان مهمة الإنسان تكمن في البحث عن المعنى واكتشافه وهذه المهمة تتحقق من خلال ثلاث طرائق مختلفة هي :-

1- القيم الإبداعية Creative valus من خلال ما يمنحه الفرد للعالم من منجزات إبداعية ذات فائدة وقيمه في مختلف المجالات .

2- القيم الموقفية attitudinal value من خلال مواجهة الفرد لمأزقه الوجودي وتأقلمه مع الظروف السلبية والخبرات الصعبة المؤثرة التي لا يمكن تفاديها مثل الأمراض المزمنة والكوارث الطبيعية .

3- قيم الخبرة Experiential values من خلال ما يحصل عليه الفرد من خبرات ايجابية في مجال تذوق الجمال والعلاقات الإنسانية ( الحب ) ، تفترض الوجودية إذا لم يستطيع الفرد أن يبلغ المعنى (جودة الحياة) فإنه قد يعاني من الخواء الوجودي Existential vacuum أو اللامعنى meaning less ness وتحت ظروف مستديمة فإن خبرة اللامعنى يمكن ان تؤدي إلى العصاب الوجودي وهو ما يستدعي علاجه بأسلوب العلاج بالمعنى ، (حسين، 2009، ص 27).

- نظرية (1989) Ryff :-

يرى Ryff من خلال دراساته الكثيرة أن هناك مجموعة أبعاد تمثل نقاط التقاء لحالة

السعادة وجودة الحياة لدى الفرد وهي :-



- 1- النمو الشخصي :- وهو محاولة الفرد تطوير قابلياته وإمكاناته من النواحي كافة العقلية والنفسية ، والاجتماعية و .... الخ ، ويكون منفتحاً ومستعداً لتلقي خبرات جديدة تضاف إلى رصيده من الخبرات التي تساهم في ذلك التطور ، وأن لديه الإحساس بالواقعية ، بعدها سيجد الفرد نفسه قد تطور بمرور الزمن وتقدم إحداثه .
- 2- العلاقة مع الآخرين :- أهمية العلاقات الشخصية الايجابية مع الآخرين التي تنسم بالعمق ، والدفء ، والثقة المتبادلة ، والقدرة على الحب ، وتعد من أهم العناصر الأساسية في الصحة النفسية وتحقيق الذات .
- 3- الاستقلالية :- أن هذا البعد يعني قدرة الفرد على تنظيم سلوكه من الداخل ، وقدرته على تحقيق أو تقرير مصيره بنفسه ويكون مستقلاً بذاته ، يتخذ القرارات دون تردد ودون الاعتماد على الآخرين ، كما أن الاستقلالية توفر مقاومة للضغوط الاجتماعية .
- 4- التمكن البيئي :- إن الفرد قادراً على اختيار البيئة المناسبة أو خلقها ، بعبارة أخرى تغيير البيئة على وفق رؤياه وما يتناسب مع طموحاته وحالته النفسية وتعد هذه الصفة سمة من سمات الصحة النفسية والقدرة على التجديد والابتكار والفصل ، فالتمكن البيئي هو الإحساس بالكفاية والقدرة على إدارة البيئة والتحكم بها مستفيداً - أي الفرد - من خبراته الماضية والحاضرة وما يتوفر له من فرص يتم الاستفادة منها في تحقيق أهدافه في حياته .
- 5- الرضا من الحياة :- أن الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية يحمل هدفاً وأفكاراً توفر له معنى لحياته ، فالفرد الذي يمتلك أيماناً بفعله الماضي والحاضر وتوجهه نحو مستقبله بثقة تجعل منه مدركاً لغرض حياته التي يحاول من خلالها إيجاد المعنى ، ( Ryff , 1989, P.1071 ). وقد تبنتا الباحثتان نظرية ( Ryff ( 1989 ) أطاراً نظرياً للبحث .

ثالثاً : المنظور التكاملية :-

نظرية اندرسون ( 2003 ) Anderson Theory :-

طرح اندرسون (2003) Anderson، شرحاً تكاملياً لمفهوم جودة الحياة ، متخذاً من مفاهيم السعادة H appiness ، ومعنى الحياة ، meaning of life ، ونظام المعلومات البيولوجي، The biological information system ، وتحقيق الحاجات ،



الاجرى اطار نظرياً تكاملياً لتفسير جودة الحياة . realizing life ، والحياة الواقعية، فضلاً عن العوامل الموضوعية fulfillment of needs

لقد اشار اندرسون الى ان ادراك الفرد لحياته ، يجعله يقيم شخصياً ما يدور حوله، كما يمكنه من ان يكون افكاراً كي يصل الى الرضا عن الحياة وان هناك ثلاث سمات مجتمعة معاً تؤدي الى الشعور بجودة الحياة : الافكار ذات العلاقة بالهدف الشخصي الذي يسعى الفرد الى تحقيقه . والمعنى الوجودي الذي ينتصف العلاقة بين الافكار والاهداف . فضلاً عن الشخصية والعمق الداخلي ، (Ventegodt , 2003, p.141) .

وهناك مؤشرات على جودة الحياة :-

1. ان شعور الفرد بالرضا هو الذي يشعره بجودة حياته .
2. ان اشباع الحاجات لا يؤدي بالضرورة الى رضا الفرد والى شعوره بجودة الحياة ، ذلك انه امر نسبي يختلف باختلاف الافراد واختلاف الثقافات التي يعيشون فيها .
3. ان استغلال الفرد لامكانياته في نشاطات ابداعية ، وعلاقات اجتماعية جيدة ، واهداف ذات معنى ، وبعائلة تبث فيه الاحساس بالحياة هو الذي يشعره بجودة الحياة ، (Anderson,2003,p.27) (Nordenfelt,1999,p.65)

### دراسات سابقة

أولاً: دراسات تناولت المسايرة- المغايرة

- دراسة الشريف (2011)

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التوجهات السببية ، المسايرة - المغايرة بالاتجاه نحو تعاطي المواد النفسية . تكونت العينة من (450) طالب وطالبة . منهم (185) طالب و(256) طالبة . ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة استبيان المسايرة - المغايرة من إعداد سعيد مانع (1993) ، وظهرت النتائج عن وجود علاقة موجبة غير دالة إحصائياً بين سلوك المغايرة والاتجاه نحو تعاطي المواد النفسية ، وان العينة لديها سلوك مغاير ، كما أن الإناث يتمتعن بالتوجه الاستقلالي أكثر من الذكور ، كما وجد فروق بين منخفضي و مرتفعي المغايرة في الدرجة الكلية و كأن أبعاد الاتجاه نحو تعاطي المواد النفسية لصالح مرتفعي المغايرة ،(الشريف ،2011 ،ص4)







## دراسات أجنبية

– دراسة (Obsom, 2005)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين درجة الذكاء و المسايرة – المغايرة ، و العلاقة بين المسايرة – المغايرة و درجة التحكم لدى الفرد ، اشتملت عينة الدراسة من ( 100 ) طالب جامعي تلقوا جميعاً اختبار مثير خطي و ذلك لتقييم درجة المسايرة – المغايرة ، حيث كان على أفراد العينة أن يقارنوا بين خط ( موضع المقارنة) وطول ثلاثة خطوط موضوعة بعد الاستماع للإجابات التي يقدمها أربعة شركاء ( متحالفون ) ، ثم تم قياس درجة التحكم باستخدام أسلوب التوجه في العلاقات الشخصية بالآخرين ، كما تم حساب درجة الذكاء في تحديد ما إذا كان الأفراد ذوي الذكاء العالي يساؤون بدرجة اقل بالمقارنة بالأفراد ذوي الذكاء الأقل أم لا ، تم أستعمال تحليل الانحدار لمقارنة درجات المسايرة – المغايرة ودرجات الذكاء الكلي . وأشارت النتائج إلى انه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة بين درجة الذكاء الكلي و المسايرة – المغايرة ، (Obsom ,2005,p.11)

ثانياً: دراسات تناولت التوكيدية

– دراسة صافي (2009)

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى سمة الحياء و علاقته بالتوكيدية وبعض المتغيرات لدى طالبات الثانوية العامة، وتكونت عينة الدراسة من ( 285 ) طالبة ، و لقد توصلت الباحثة إلى وجود علاقة طردية بين مستوى الحياء والتوكيدية ، وان العينة لديها توكيدية ، وعدم وجود فروق في مستوى الحياء والتوكيدية لدى الطالبات تعزى للترتيب الميلادي و حجم الأسرة و مستوى الطالب التحصيلي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحياء والتوكيدية تعزى لتعليم إلام والمستوى الاقتصادي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحياء والتوكيدية تعزى لنوع الأسرة ، (صافي ، 2009 ، ص 23) .

– دراسة الجهني (2011)

هدفت الدراسة التعرف على أثر النوع والصف والتفاعل بينهما على مقياس المهارات الاجتماعية وتحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية وكل من التوكيدية والصلابة النفسية . ومدى اسهام تنبؤي



المهارات الاجتماعية بالتوكيدية والصلابة النفسية . اشتملت عينة الدراسة (376) طالباً من الثانوية، (179) من الذكور، و(179) من الاناث . اظهرت النتائج وجود ارتباط بين درجات المهارات الاجتماعية وكل من التوكيدية والصلابة النفسية ، وان المهارات الاجتماعية تسهم بنسبة 10% من تباين درجات التوكيدية ، وبنسبة 24% من التنبؤ بالصلابة النفسية ، (الجهني، 2011، ص18).

ثالثاً : دراسات تناولت جودة الحياة :-

- دراسة كاظم والبهادلي ( 2006 )

هدفت الدراسة معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في كل من سلطنة عمان والجمهورية الليبية، ودور متغير البلد والنوع والتخصص الدراسي في جودة الحياة. واشتملت العينة من ( 400 ) طالب جامعي، ( 182 ) من ليبيا، و ( 218 ) من عمان . وأظهرت النتائج أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعاً في بعدين، هما جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، ومتوسطاً في بعدين، هما جودة الصحة العامة، وجودة شغل وقت الفراغ ، ومنخفضاً في بعدين هما جودة الصحة النفسية وجودة الجانب العاطفي. كما أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً في متغير البلد والنوع، وبين النوع لصالح الذكور، والتخصص لصالح العلمي، (كاظم والبهادلي، 2006، ص 4).

- نعيسة (2012)

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين حسب متغيرات المحافظة والنوع والتخصص، اشتملت العينة ( 360 ) طالباً بينهم ( 180 ) طالباً من طلبة جامعة دمشق، و ( 180 ) طالباً من طلبة جامعة تشرين. وقد تم استخدام مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة من إعداد (منسي وكاظم 2006 ). وأظهرت النتائج وجود مستوى متدنٍ من جودة الحياة الجامعية لدى طلبة كل من جامعتي دمشق وتشرين. ( نعيسة ، 2012، ص5) .



### الفصل الثالث

#### - منهجية البحث وأجراءاته :-

يتضمن هذا الفصل تحديد منهجية البحث وإجراءاته، المتمثل بتحديد مجتمع البحث، واختيار العينة، وإجراءات اعداد ادوات البحث ، فضلاً عن الوسائل الاحصائية التي أستعملت في تحليل البيانات لغرض تحقيق أهداف البحث . علماً أن الباحثان أستعملتا المنهج الوصفي التحليلي ، وفيما يلي وصف لتلك الاجراءات .

#### أولاً :- مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد ، ممثلةً بالكليات العلمية والأنسانية ذكوراً وأناًثاً ، وللمرحلة الاولى والرابعة للعام الدراسي (2013-2014) وقد بلغ عدد طلبتها في هذا العام (22935)\* طالب وطالبة موزعين على (24) كلية في الأختصاصات العلمية والأنسانية ، والجدول (1) يوضح أسماء الكليات واعداد الطلبة الموجودين فيها للدراسات الصباحية فقط .

جدول (1) يوضح أسماء الكليات وأعداد الطلبة في جامعة بغداد (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي(2013-2014) م .

ت	أسم الكلية	المرحلة الاولى	المرحلة الرابعة	المجموع
1	الأداب	1680	619	2299
2	الأعلام	273	280	553
3	التربية ابن الهيثم	803	710	1513
4	التربية ابن رشد	865	845	1710
5	التربية الرياضية	277	196	473
6	التربية للبنات	1174	610	1784
7	التمريض	218	133	351
8	الزراعة	942	569	1511
9	الصيدلة	228	164	392
10	الطب	262	262	524



ت	أسم الكلية	المرحلة الاولى	المرحلة الرابعة	المجموع
11	الطب البيطري	256	87	343
12	العلوم	1012	624	1636
13	العلوم السياسية	345	202	547
14	العلوم للبنات	422	237	659
15	الفنون الجميلة	281	245	526
16	القانون	260	235	495
17	اللغات	1228	493	1721
18	الهندسة	920	587	1507
19	طب الاسنان	226	178	404
20	طب الكندي	125	58	183
21	الادارة والاقتصاد	1160	1197	2357
22	العلوم الاسلامية	513	407	920
23	هندسة خوارزمي	183	84	267
24	التربية الرياضية للبنات	114	146	260
	المجموع	13767	9168	22935

\* أخذت هذه الأحصائية من رئاسة جامعة بغداد / شعبة التخطيط .

ثانياً: - عينة البحث :-

قامتا الباحثتان باختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع لبحثهما مكونة من (224) طالب وطالبة في المرحلة الاولى والرابعة اي بنسبة 0,97% من مجتمع البحث الأصلي ، موزعين على ثمان كليات. (4) كليات بالأختصاص الأنساني ، (4) كليات بالأختصاص العلمي، وبواقع (28) طالب وطالبة من كل كلية ، وقد وجدتا الباحثتان ان حجم هذه العينة يعد مناسباً مقارنةً بحجم



عينات الدراسات السابقة ، وقد تم اختيار هذه العينة بالأسلوب المرحلي العشوائي ، والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) توزيع أفراد عينة البحث على الكليات والاختصاصات والنوع ( ذكور - أناث ) .

المجموع	العينة		عدد الطلبة الاجمالي للمرحلتين الاولى والرابعة	الاختصاص	اسم الكلية
	اناث	ذكور			
28	14	14	553	الانساني	الاعلام
28	14	14	547		العلوم السياسية
28	14	14	1710		التربية ابن / رشد
28	14	14	2299		الاداب
28	14	14	1507	العلمي	هندسة
28	14	14	524		الطب
28	14	14	392		الصيدلة
28	14	14	1636		العلوم
224	11	112	9168	المجموع	
	2				

ثالثاً :- أدوات البحث :-

1- أداة قياس المسايرة - المغايرة .

تبنتا الباحثان مقياس سمور (2012) والذي يتكون من ثلاثة مجالات وهي ، المجال المعرفي حيث يتكون من خمسة وعشرون فقرة ، المجال السلوكي ثمانية عشر فقرة، المجال الاجتماعي سبعة فقرات ، تعد المجالات الثلاثة مكونات لمفهوم واحد هو المسايرة- المغايرة وليست مجالات منفصلة عن بعضها. وبهذا يشتمل المقياس على (50) خمسون فقرة ملحق (1).

2- أداة قياس التوكيدية .

بالنسبة الى مقياس التوكيدية أطلعنا الباحثان على الأدبيات والنظريات والدراسات السابقة والمقاييس منها مقياس (زقوت ، 2011) ومقياس (محمود، 2006) ، ومن خلال هذا الأطلاع



وضعتا الباحثتان تعريفاً نظرياً للتوكيدية وتم صياغة الفقرات وفق ذلك وقد بلغ عدد الفقرات (38) ثمان وثلاثون فقرة. ملحق (2)

3- أداة قياس جودة الحياة .

بعد اطلاع الباحثتان على الأدبيات والنظريات والدراسات السابقة والمقاييس منها مقياس (الكرخي، 2011) ومقياس (جميل، 2008). تم أعداد فقرات مقياس جودة الحياة والذي يشتمل على خمس مجالات وهي: - جودة الحياة الأسرية ، جودة الدور الاجتماعي ، الرضا عن الحياة ، جودة الصحة العامة ، شغل الوقت وأدائه ، في كل مجال (8) فقرة . وتم التعامل مع كل مجال بشكل مستقل كمحدد من محددات جودة الحياة وفق الخطوات الآتية :-  
- تعريف جودة الحياة، تحديد وتعريف المجالات الرئيسة التي يشتمل عليها المقياس  
- اختيار الفقرات التي تقع تحت كل مجال .  
- أعداد المقياس في صورته الأولية والذي يشتمل على (40) أربعون فقرة موزعة على المجالات الخمس على التوالي ، ملحق (3) .

- رأي الخبراء بفقرات المقياس :-

تم عرض المقاييس بصورتها الأولية على لجنة الخبراء المتخصصون في علم النفس والتربية والقياس والتقويم\* . لابتداء ارائهم حول صلاحية المجالات والفقرات لقياس ما وضعت من أجله ورأيهم بالبدائل مع ذكر التعديلات المقترحة أو الحذف والأضافات أن وجدت .

\* أسماء الخبراء مرتبة حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي .

- |                                    |                                   |
|------------------------------------|-----------------------------------|
| 1- أ . د . الطاف ياسين الراوي      | كلية التربية للبنات / جامعة بغداد |
| 2- أ . د . أمل داود العيثاوي       | كلية التربية للبنات / جامعة بغداد |
| 3- أ . د . طالب ناصر القيسي        | كلية التربية للبنات / جامعة بغداد |
| 4- أ . د . عبد الغفار القيسي       | كلية التربية للبنات / جامعة بغداد |
| 5- أ . د . غسان حسين سالم          | كلية التربية للبنات / جامعة بغداد |
| 6- أ . م . د أشواق سامي جرجيس      | كلية التربية للبنات / جامعة بغداد |
| 7- أ . م . د الهام فاضل عباس       | كلية التربية للبنات / جامعة بغداد |
| 8- أ . م . د . طالب الربيعي        | كلية التربية للبنات / جامعة بغداد |
| 9- أ . م . د . ضحى عادل محمود      | كلية التربية للبنات / جامعة بغداد |
| 10- أ . م . د . عفراء ابراهيم خليل | كلية التربية للبنات / جامعة بغداد |



وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم يتم الأبقاء على المجالات والفقرات في المقياس عندما تحصل نسبة اتفاق (80%) فأكثر، فتكون معياراً مقبولاً عند الكثير من الباحثين، بالنسبة لمقياس المسايرة - المغايرة تم تعديل الفقرة (15-17) وحذف الفقرة (10-18) من المجال السلوكي ، وتعديل الفقرة (6) وحذف الفقرة (7-10-19) من المجال المعرفي ، بينما بقي المجال الاجتماعي محتفظاً بفقراته (7) . وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (45) فقرة .

أما مقياس التوكيدية فاحتفظ بفقراته (38) فقرة مع تعديل للفقرة (22). وبالنسبة لمقياس جودة الحياة تم تعديل في صياغة بعض الفقرات. الفقرة رقم (3-8) في مجال جودة الحياة الأسرية، والفقرة رقم (5) في مجال جودة الدور الاجتماعي ، والفقرة (5) في مجال جودة الصحة العامة وبذلك بقي المقياس محتفظاً بمجالاته وفقراته الـ (40) فقرة .

ولغرض قياس المسايرة - المغايرة والتوكيدية وجودة الحياة لأفراد العينة ، أعمدتا الباحثان طريقة ليكرت (Likert) حيث وضعت (3) بدائل أمام كل فقرة من فقرات المقياس الثلاث ، والبدايل هي (أوافق بدرجة كبيرة ، أوافق بدرجة متوسطة ، لا أوافق) كما وضعت أوزاناً لهذه البدائل (1،2،3) إذا كانت إيجابية الاتجاه و (3،2،1) إذا كانت سلبية الاتجاه .

#### التطبيق الاستطلاعي لعينة البحث :-

لغرض التأكد من وضوح التعليمات والتعرف على استجابات الطلاب ، قامت الباحثتان بتطبيق مقياس البحث معاً على (35) طالب وطالبة من مجتمع البحث، وقد ظهر أن الفقرات والتعليمات الخاصة بطريقة الأجابة واضحة ولم يبدي الطلاب أي صعوبة في ذلك .

#### - التحليل الأحصائي للفقرات :

#### أستخراج القوة التمييزية للفقرات :-

ولغرض أستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس المسايرة - المغايرة البالغة (45) فقرة ، رتب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في المقياس تنازلياً من أعلى درجة الى أوطأ درجة ، وأختير (27%) من الأستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات و(27%) من الأستمارات التي حصلت على أوطأ الدرجات. وبما أن عينة التحليل تشمل (224) طالب وطالبة



،فإن نسبة (27%) تعني أن كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا تضم (60) أستمارة . وبعد تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لأختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات ،حيث أظهر التحليل أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05) باستثناء الفقرة رقم (5، 12، 16، 17، 25، 26، 27، 31، 40، 42) بالنسبة لمقياس المسايرة - المغايرة والتي تم أستبعادها من المقياس وبذلك بقي المقياس محتفظاً بفقراته (35) فقرة ملحق (4) والجدول رقم (3) يوضح ذلك .

جدول رقم (3) يوضح معاملات تمييز فقرات مقياس المسايرة - المغايرة .

الدلالة الاحصائية	قيمة ت المحسوبة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		ت
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	5,502	0,67627	2,4833	0,65073	1,8167	1
دالة	4,469	0,67313	2,4333	0,59065	1,9167	2
دالة	3,178	0,62346	2,4667	0,69603	2,0833	3
دالة	6,628	0,55845	2,4000	0,62414	1,6833	4
غير دالة	1,335	0,56648	1,5333	0,52722	1,4000	5
دالة	3,320	0,56723	2,4833	0,64022	2,1167	6
دالة	4,691	0,64899	2,4500	0,78474	1,8333	7
دالة	5,296	0,56723	2,4833	0,76284	1,8333	8
دالة	2,569	0,64899	2,4500	0,70028	2,1333	9
دالة	4,650	0,68064	2,3333	0,61318	1,7833	10
دالة	3,227	0,65096	2,5000	0,70591	2,1000	11
غير دالة	1,480	0,62414	2,5167	0,72875	2,3333	12
دالة	6,181	0,59447	2,5500	0,70089	1,8167	13
دالة	3,278	0,67627	2,5167	0,82064	2,0667	14
دالة	2,154	0,67565	1,5333	0,49745	1,3000	15
غير دالة	1,236	0,56723	2,5167	0,61318	2,3833	16
غير دالة	1,854	0,67313	2,5667	0,70511	2,3333	17
دالة	4,691	0,64899	2,4500	0,78474	1,8333	18





الدلالة الاحصائية	قيمة ت المحسوبة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		ت
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	3,521	0,59660	2,500	0,69603	2,0833	19
دالة	4,216	0,64899	2,4500	0,77460	1,9000	20
دالة	6,200	0,71228	2,3667	0,67124	1,5833	21
دالة	4,350	0,76727	2,2333	0,65527	1,6667	22
دالة	8,033	0,70511	2,3333	0,60971	1,3667	23
دالة	5,044	0,67124	2,4167	0,77295	1,7500	24
غير دالة	1,512	0,64899	1,5500	0,55515	1,3833	25
غير دالة	1,528	0,65527	2,3333	0,65935	2,1500	26
غير دالة	1,795	0,67627	1,6833	0,53652	1,4833	27
دالة	2,688	0,70410	1,7500	0,50169	1,4500	28
دالة	2,903	0,72875	1,6667	0,50979	1,3333	29
دالة	2,101	0,71228	1,6333	0,58488	1,3833	30
غير دالة	1,044	0,68064	1,6667	0,53441	1,5500	31
دالة	3,686	0,58488	1,6167	0,44595	1,2667	32
دالة	2,972	0,67145	1,7000	0,55132	1,3667	33
دالة	4,755	0,63246	1,8000	0,46910	1,3167	34
دالة	4,350	0,76726	2,2333	0,65527	1,6667	35
دالة	4,952	0,58488	1,7167	0,43667	1,2500	36
دالة	3,066	0,71525	1,7167	0,51967	1,3667	37
دالة	2,049	0,78905	1,7667	0,72467	1,4833	38
دالة	4,085	0,70890	1,6500	0,41545	1,2167	39
غير دالة	1,166	0,65527	1,6667	0,59565	1,5333	40
دالة	3,178	0,62346	2,4667	0,69603	2,0833	41
غير دالة	0,631	0,65871	1,8000	0,78312	1,7167	42
دالة	3,790	0,66617	1,7167	0,53043	1,3000	43



الدلالة الاحصائية	قيمة ت المحسوبة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		ت
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	3,621	0,69624	1,7000	0,49745	1,3000	44
دالة	1,980	0,64746	1,5667	0,54695	1,3500	45
القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (222) ومستوى دلالة (0,05) = 1,96						

### علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

يتم إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية ، وتحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطناً وغير ذي دلالة أحصائية كون الفقرة لأتقيس الظاهرة التي يقيسها المقياس بأكمله (Stanly&Hopkins,1972.P.11) . وتبقى الفقرات التي يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس دالة أحصائياً . واستعملتا الباحثان معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Corfficent) لاستخراج العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية ، وظهر أنها دالة عند مستوى دلالة (0,05) بأستثناء الفقرة رقم (5، 16، 25، 27، 31، 40، 42) لمقياس المسائرة - المغيرة . والجدول (4) يوضح ذلك . جدول (4) يوضح معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس المسائرة - المغيرة .

ت	معاملات الارتباط	الدلالة الاحصائية	ت	معاملات الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	0,37**	دالة	24	0,413**	دالة
2	0,295**	دالة	25	0,117	غير دالة
3	0,241**	دالة	26	0,175**	دالة
4	0,462**	دالة	27	0,126	غير دالة
5	0,059	غير دالة	28	0,142*	دالة
6	0,223**	دالة	29	0,231**	دالة
7	0,367**	دالة	30	0,158*	دالة
8	0,411**	دالة	31	0,071	غير دالة
9	0,229**	دالة	32	0,252**	دالة
10	0,305**	دالة	33	0,225**	دالة
11	0,203**	دالة	34	0,328**	دالة



ت	معاملات الارتباط	الدلالة الاحصائية	ت	معاملات الارتباط	الدلالة الاحصائية
12	0,148*	دالة	35	0,152*	دالة
13	0,386**	دالة	36	0,282**	دالة
14	0,211**	دالة	37	0,222**	دالة
15	0,172**	دالة	38	0,155*	دالة
16	0,103	غير دالة	39	0,259**	دالة
17	0,142*	دالة	40	0,099	غير دالة
18	0,164*	دالة	41	0,295**	دالة
19	0,268**	دالة	42	0,048	غير دالة
20	0,346**	دالة	43	0,226**	دالة
21	0,393**	دالة	44	0,244**	دالة
22	0,293**	دالة	45	0,144*	دالة
23	0,520**	دالة			
القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حريه 222 = 0,14					

### علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الكلية للمسايرة - المغايرة :-

تم استخراج العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه ، واحتسبت الدرجة الكلية للأفراد على وفق المجالات الثلاثة ، ثم أحتسب معامل الارتباط ووجد أن الفقرات دالة عند مقارنة قيم معاملات الارتباط مع القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى الدلالة (0,05) والتي تساوي (0,14) باستثناء الفقرة رقم (12,16) من المجال المعرفي ، والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5) يوضح معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالات المسايرة - المغايرة .

ت	معاملات الارتباط	الدلالة الاحصائية للمجالات عند مستوى (0,05)	ت	معاملات الارتباط	الدلالة الاحصائية للمجالات عند مستوى (0,05)	ت	معاملات الارتباط	الدلالة الاحصائية للمجالات عند مستوى (0,05)
5	0,380**	دالة	1	0,607**	دالة	18	0,204**	دالة



دالة	0,455**	23	دالة	0,569**	2	غير دالة	0-166*	12
دالة	0,450**	24	دالة	0,518**	3	دالة	0,382**	14
دالة	0,382**	35	دالة	0,559**	4	دالة	0,395**	15
دالة	0,513**	38	دالة	0,457**	6	غير دالة	0-111-	16
دالة	0,502**	41	دالة	0,581**	7	دالة	0,518**	19
دالة	0,365**	42	دالة	0,632**	8	دالة	0,314**	25
			دالة	0,482**	9	دالة	0,517**	27
			دالة	0,579**	10	دالة	0,509**	28
			دالة	0,461**	11	دالة	0,451**	29
			دالة	0,589**	13	دالة	0,383**	30
			دالة	0,387**	17	دالة	0,466**	31
			دالة	0,522**	20	دالة	0,555**	32
			دالة	0,549**	21	دالة	0,450**	33
			دالة	0,433**	22	دالة	0,534**	34
			دالة	0,404**	26	دالة	0,428**	36
						دالة	0,493**	37
						دالة	0,519**	39
						دالة	0,446**	40
						دالة	0,462**	43
						دالة	0,562**	44
						دالة	0,436**	45

### استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس التوكيدية :-

رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في المقياس تنازلياً من أعلى درجة الى أوطأ درجة ، واختير (27%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات و(27%) من الاستمارات التي حصلت على أوطأ الدرجات . وبعد تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات مقياس التوكيدية والبالغة (38) فقرة ظهر أن جميع الفقرات تميز بين المجموعتين الدنيا والعليا باستثناء الفقرة (12، 13، 15، 16، 21، 23، 25، 27، 28، 32) وبذلك بقي المقياس محتفظاً بفقراته (28) فقرة ، ملحق (5) . والجدول رقم (6) يوضح ذلك .



جدول (6) يوضح معاملات تمييز فقرات مقياس التوكيدية

الدالة الاحصائية	قيمة ت المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	4,880	0,56419	1,7500	0,65527	2,3333	1
دالة	6,007	0,60576	2,1500	0,44595	2,7333	2
دالة	6,667	0,55234	2,0000	0,51503	2,6500	3
دالة	8,008	0,54617	2,2000	0,34280	2,8667	4
دالة	9,586	0,61064	2,0000	0,34280	2,8667	5
دالة	6,759	0,53652	1,9833	0,59636	2,6833	6
دالة	7,358	0,59447	2,0500	0,46456	2,7667	7
دالة	6,351	0,68147	2,1000	0,51420	2,8000	8
دالة	6,980	0,74769	2,0167	0,44341	2,8000	9
دالة	2,359	0,69298	1,8333	0,84706	2,1667	10
دالة	2,224	0,68396	1,8000	0,86537	2,1167	11
غير دالة	1,227	0,64022	1,6167	0,69786	1,7667	12
غير دالة	0,497	0,66808	1,8333	0,79618	1,9000	13
دالة	6,300	0,52363	2,1167	0,54824	2,7333	14
غير دالة	-0,258-	0,70089	1,8167	0,71525	1,7833	15
غير دالة	0,638	0,66617	1,8833	0,75838	1,9667	16
دالة	6,020	0,64022	2,2167	0,43146	2,8167	17
دالة	6,597	0,57342	1,9000	0,56122	2,5833	18
دالة	7,433	0,56648	2,1333	0,43146	2,8167	19
دالة	7,922	0,59447	1,9500	0,50840	2,7500	20
غير دالة	-0,766-	0,66617	1,8833	0,76117	1,7833	21
دالة	7,746	0,53256	2,2333	0,34280	2,8667	22
دالة	1,386	0,58488	1,8833	0,84104	2,0667	23
دالة	8,211	0,66042	1,9333	0,42652	2,7667	24



ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
25	1,9000	0,75240	1,8667	0,67565	0,255	غير دالة
26	2,5833	0,59065	2,1167	0,49030	4,709	دالة
27	2,0500	0,74618	1,9167	0,61868	1,066	غير دالة
28	1,8167	0,89237	1,8500	0,68458	-0,230	غير دالة
29	2,6167	0,61318	1,9667	0,60971	5,823	دالة
30	2,7333	0,51640	2,0833	0,64550	6,091	دالة
31	2,6500	0,54695	2,1500	0,63313	4,629	دالة
32	1,9500	0,85222	1,9000	0,60226	0,371	غير دالة
33	2,8167	0,39020	1,9667	0,60971	9,095	دالة
34	2,6500	0,51503	1,9500	0,64899	6,544	دالة
35	2,5333	0,70028	1,9333	0,51640	5,341	دالة
36	2,5167	0,65073	1,8833	0,69115	5,168	دالة
37	2,7333	0,48246	1,9333	0,63424	7,776	دالة
38	2,0333	0,84305	1,7500	0,60014	2,121	دالة

القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (222) ومستوى دلالة (0,05) = 1,96

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

استعملتا الباحثان معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية. وعند اختبار الدلالة الاحصائية لهذه المعاملات ، ظهر أنها دالة عند مستوى دلالة (0,05) باستثناء الفقرة رقم (12، 13، 15، 16، 21، 23، 25، 27، 28، 32) لمقياس التوكيدية. والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) يوضح معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوكيدية

ت	معاملات الارتباط	الدلالة الاحصائية عند مستوى	ت	معاملات الارتباط	الدلالة الاحصائية عند مستوى



0,05			0,05		
دالة	0,520**	20	دالة	0,299**	1
غير دالة	-0,012-	21	دالة	0,370**	2
دالة	0,454**	22	دالة	0,416**	3
غير دالة	0,059	23	دالة	0,400**	4
دالة	0,495**	24	دالة	0,515**	5
غير دالة	0,095	25	دالة	0,427**	6
دالة	0,322**	26	دالة	0,471**	7
غير دالة	0,083	27	دالة	0,427**	8
غير دالة	-0,007-	28	دالة	0,479**	9
دالة	0,370**	29	دالة	0,189**	10
دالة	0,393**	30	دالة	0,180**	11
دالة	0,338**	31	غير دالة	0,112	12
غير دالة	0,035	32	غير دالة	0,042	13
دالة	0,491**	33	دالة	0,403**	14
دالة	0,416**	34	غير دالة	0,011	15
دالة	0,390**	35	غير دالة	0,033	16
دالة	0,358**	36	دالة	0,370**	17
دالة	0,474**	37	دالة	0,415**	18
دالة	0,299	38	دالة	0,454**	19
القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حريه 222 = 0,14 .					

### استخراج القوة التمييزية لفقرات مجالات جودة الحياة :-

رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في المجالات تنازلياً من أعلى درجة الى أوطأ درجة ، وأختير (27%) من الأستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات و(27%) من الأستمارات التي حصلت على أوطأ الدرجات . وبعد تطبيق الأختبار التائي (t-test) لعينتين



مستقلتين لأختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات مجالات جودة الحياة ، حيث بلغ عدد الفقرات في كل مجال من المجالات الخمسة (8) فقرة . مجال جودة الحياة الاسرية ، مجال جودة الدور الاجتماعي ، مجال الرضا عن الحياة ، ظهر أن جميع الفقرات تميز بين المجموعتين الدنيا والعليا وبذلك بقيت المجالات محتفظاً بفقراتها (8) فقرة، أما بالنسبة لمجال جودة الصحة العامة ظهر أن الفقرة (27، 29) غير مميزة وبذلك بقي المجال محتفظاً بفقراته (6) فقرة، ومجال وشغل الوقت وادارته ظهر أن الفقرة (40) غير مميزة وبذلك بقي المجال محتفظاً بفقراته (7) فقرة ، وبذلك بقي المقياس محتفظاً بفقراته (37) فقرة ، ملحق (6) . الجدول (8)، (9)، (10)، (11)، (12) يوضح ذلك .

جدول (8) يوضح معاملات تمييز فقرات مجال جودة الحياة الاسرية .

الدالة الاحصائية	قيمة ت المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	12,736	0,46910	2,1833	0,12910	2,9833	1
دالة	6,160	0,49972	1,5667	0,67313	2,2333	2
دالة	5,257	0,57833	2,0667	0,70089	2,6833	3
دالة	9,766	0,57833	1,9333	0,41850	2,8333	4
دالة	3,816	0,53441	1,5500	0,82270	2,0333	5
دالة	8,434	0,55132	1,6333	0,71525	2,6167	6
دالة	12,379	0,59447	2,0500	0,00000	3,0000	7
دالة	11,884	0,59447	2,0500	0,12910	2,9833	8

جدول (9) يوضح معاملات تمييز فقرات مجال جودة الدور الاجتماعي .

الدالة الاحصائية	قيمة ت المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	7,090	0,72408	2,1333	0,34280	2,8667	9
دالة	6,452	0,65094	1,5000	0,59280	2,2333	10





دالة	4,456	0,72311	2,0500	0,53256	2,5667	11
دالة	3,792	0,69927	2,0500	0,59660	2,5000	12
دالة	12,881	0,68458	1,6500	0,33404	2,9167	13
دالة	13,304	0,69380	1,6000	0,30253	2,9000	14
دالة	7,511	0,67313	1,4333	0,68807	2,3667	15
دالة	9,073	0,56524	1,4500	0,62073	2,4333	16

جدول (10) يوضح معاملات تمييز فقرات مجال الرضا عن الحياة .

الدالة الاحصائية	قيمة ت المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	7,494	0,59065	1,4167	0,69624	2,3000	17
دالة	7,421	0,72467	1,8167	0,48099	2,6500	18
دالة	7,348	0,70028	1,8667	0,53043	2,7000	19
دالة	8,093	0,65008	1,8667	0,46212	2,7000	20
دالة	4,706	0,70890	1,8500	0,64746	2,4333	21
دالة	8,771	0,72174	1,5667	0,55845	2,6000	22
دالة	7,074	0,65008	1,5333	0,66617	2,3833	23
دالة	9,640	0,78762	1,7000	0,45721	2,8333	24



جدول (11) يوضح معاملات تمييز فقرات مجال جودة الصحة العامة

الدالة الاحصائية	قيمة ت المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	4,340	0,6851	1,7333	0,66042	2,2667	25
دالة	6,382	0,60576	1,8500	0,53652	2,5167	26
غير دالة	1,510	0,70410	1,7500	0,74618	1,9500	27
دالة	6,931	0,69115	1,7167	0,56723	2,5167	28
غير دالة	0,688	0,71997	1,5833	0,60132	1,6667	29
دالة	10,178	0,61525	1,8333	0,40338	2,8000	30
دالة	8,842	0,65073	1,4833	0,65008	2,5333	31
دالة	7,302	0,69927	1,5500	0,67565	2,4667	32

جدول (12) يوضح معاملات تمييز فقرات مجال شغل الوقت وادارته .

الدالة الاحصائية	قيمة ت المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	12,701	0,53678	1,5000	0,49745	2,7000	33
دالة	7,092	0,71228	1,9667	0,47389	2,7500	34
دالة	13,931	0,57244	1,6667	0,34280	2,8667	35
دالة	11,458	0,56723	1,5167	0,51503	2,6500	36
دالة	14,282	0,58488	1,6167	0,34280	2,9667	37
دالة	11,795	0,63313	1,6500	0,43146	2,8167	38
دالة	13,116	0,54072	1,7500	0,36008	2,8500	39
غير دالة	-2,445-	0,75521	1,6500	0,57711	1,3500	40

علاقة درجة الفقرة في المجال بالدرجة الكلية لكل مجال من مجالات جودة الحياة :-

استعملنا الباحثان معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)

(Corfficent) لاستخراج العلاقة بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال .



وعند اختبار الدلالة الأحصائية لهذه المعاملات ، ظهر أن جميع فقرات مجال جودة الحياة الاسرية، جودة الدور الاجتماعي ، الرضا عن الحياة ، دالة عند مستوى دلالة (0,05) . أما بالنسبة لمجال جودة الصحة العامة ظهر أن جميع فقراته ذات دلالة باستثناء الفقرة (27، 29) ، ومجال شغل الوقت وادارته ظهر أن الفقرة (40) ليست ذات دلالة أحصائية ، والجدول (13) ، (14) يوضح ذلك .

جدول (13) يوضح معامل الارتباط بين درجة الفقرة في المجال والدرجة الكلية للمجال

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	معاملات الارتباط لمجال الرضا عن الحياة	ت	معاملات الارتباط لمجال جودة الدور الاجتماعي	ت	معاملات الارتباط لمجال الحياة الاسرية	ت
دالة	0,510**	17	0,481**	9	0,573**	1
دالة	0,552**	18	0,401**	10	0,367**	2
دالة	0,544**	19	0,371**	11	0,415**	3
دالة	0,552**	20	0,331**	12	0,572**	4
دالة	0,371**	21	0,614**	13	0,286**	5
دالة	0,521**	22	0,632**	14	0,522**	6
دالة	0,471**	23	0,543**	15	0,646**	7
دالة	0,559**	24	0,594**	16	0,631**	8

القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حريه 222 = 0,14



جدول (14) يوضح معامل الارتباط بين درجة الفقرة في المجال والدرجة الكلية للمجال .

ت	معاملات الارتباط لمجال الصحة العامة	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	ت	معاملات الارتباط لمجال شغل الوقت وأدارته	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
25	0,339**	دالة	33	0,687**	دالة
26	0,446**	دالة	34	0,539**	دالة
27	0,108	غير دالة	35	0,700**	دالة
28	0,515**	دالة	36	0,700**	دالة
29	0,114	غير دالة	37	0,735**	دالة
30	0,545**	دالة	38	0,626**	دالة
31	0,531**	دالة	39	0,642**	دالة
32	0,531**	دالة	40	-0,125-	غير دالة

القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حريه 222 = 0,14

الصدق (Validity)

أولاً: - الصدق الظاهري (Facevalidty)

تم عرض الأدوات الثلاث على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم والذي تم ذكرهم فيما سبق. وقد أعتبرت نسبة أتفاق (80%) فما فوق معياراً مقبولاً في المقياس. وقد حصل مقياس المسائرة - المغايرة على نسبة أتفاق (85%)، بينما مقياس التوكيدية حصل على نسبة أتفاق (90%) ومقياس جودة الحياة حصل على (95%) مما يشير الى صدق ظاهري عالٍ يتمتع به المقاييس .

ثانياً: - مؤشرات صدق البناء:-

وهو تحليل درجات المقياس أستناداً الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها. او في ضوء مفهوم نفسي معين ، (Cronbach, 1964 , P.220-221) وقد تحقق ذلك من خلال



أ - حساب القوة التمييزية لل فقرات :- بما أن المقاييس الحالية الثلاث الذي اعدتهما الباحثان كانت جميع الفقرات بصيغتها النهائية لها القدرة على التمييز بين المفحوصين فهذا يعد أحد مؤشرات صدق البناء ، جدول (3)،(6)،(8)،(9)،(10)،(11)،(12) .

ب - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :- أن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية، (Oppenheim, 1978 , P. 136) . والمقياس الذي تنتقى فقراته على وفق هذا المؤشر ، يمتلك صدقا بنائيا ، جدول (4)، (7)، (13)، (14).

ج- الأتساق الداخلي للمقياس :- يعد معامل الثبات بأستعمال معادلة الفاكرونباخ من مؤشرات صدق البناء السيكولوجي للاختبار، (عودة، 1985، ص166) . لأن الثبات المستخرج بهذه الطريقة يشير الى التجانس الداخلي بين فقرات الاختبار ، (Chase,1974,P.160) . أحساب ثبات المقاييس بهذه الطريقة يعد مؤشراً على صدق البناء للمقاييس الحالية .  
- الثبات (Reliability)

- الأتساق الداخلي :- Internal Consistency

لأجل أستخراج الثبات بهذه الطريقة ، أستعملنا الباحثان معادلة ألفاكرونباخ ، وقد بلغ معامل ثبات ألفا لمقياس المسايرة - المغايرة (0,78) ، وقد بلغ معامل ثبات ألفا لمقياس التوكيدية (0,81) ، وكان معامل ألفا لمجالات جودة الحياة :- جودة الحياة الاسرية (0,75) ، جودة الدور الاجتماعي (0,77) ، جودة الرضا عن الحياة (0,79) ، جودة الصحة العامة (0,71) ، جودة شغل الوقت وادارته (0,80) . مما يشير الى معاملات ثبات جيدة .

وصف المقاييس بصيغتهم النهائية :-

يتألف مقياس المسايرة - المغايرة بصيغته النهائية من (35) فقرة ، (25) فقرة ايجابية و (25) فقرة سلبية ملحق (4) . وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (35) درجة وهي أدنى درجة نظرية و(105) درجة وهي أعلى درجة نظرية ومتوسط فرضي (70) درجة . أما بالنسبة لمقياس التوكيدية يتألف من (28) فقرة ، (14) فقرة ايجابية و (14) فقرة سلبية ملحق (5) . وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (28) درجة وهي أدنى درجة نظرية و(84)



درجة وهي أعلى درجة نظرية ومتوسط فرضي (56) درجة. وبالنسبة لمجالات جودة الحياة والذي يبلغ عدد فقرات كل مجال (8) فقرة . بأستثناء مجالي جودة الصحة العامة (6) فقرة، وشغل الوقت وادارته (7) فقرة. يتألف مجال جودة الحياة الاسرية من (5) فقرة ايجابية و(3) فقرة سلبية ، بينما يتألف مجال جودة الدورالاجتماعي من (3) فقرة ايجابية و(5) فقرة سلبية ، ومجال الرضا عن الحياة (4) فقرة ايجابية و (4) فقرة سلبية وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمجالات الثلاث بين (8) درجة وهي أدنى درجة نظرية و(24) درجة وهي أعلى درجة نظرية ومتوسط فرضي (16) درجة. بالنسبة لمجال جودة الصحة العامة (5) فقرة ايجابية و (1) فقرة سلبية وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمجال بين (6) درجة وهي أدنى درجة نظرية و(18) درجة وهي أعلى درجة نظرية ومتوسط فرضي (12) درجة. بينما مجال شغل الوقت وادارته (7) فقرة ايجابية . وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمجال بين (7) درجة وهي أدنى درجة نظرية و(21) درجة وهي أعلى درجة نظرية ومتوسط فرضي (14) درجة . ملحق (6) .

#### التطبيق النهائي :-

قامت الباحثة بتطبيق المقاييس، مقياس المسيرة - المغامرة ، مقياس التوكيدية ، مقياس جودة الحياة بشكلها النهائي معاً على عينة البحث الأساسية البالغ عددها (224) طالب وطالبة خلال الفترة من (2/18-2/28-2014) .

#### الوسائل الاحصائية ( Statistical Means ) :-

تمت الاستعانة بالحقيبة الاحصائية ( SPSS ) لتحليل بيانات البحث الحالي . وقد تم استعمال الوسائل الاحصائية الاتية :-

1. معادلة الاختبار التائي T-test لعينة واحدة وذلك لاحتساب الفرق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي للمقياس .
2. معادلة الاختبار التائي T-test للمجموعتين المستقلتين وذلك لاختبار مدى دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا بالنسبة الى المقاييس عند حساب معامل تمييز الفقرات .



3. معادلة ارتباط بيرسون وذلك لأيجاد العلاقة بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقاييس .
4. معادلة الفاكرونباخ وذلك لاستخراج ثبات المقاييس الثلاثة بطريقة الاتساق الداخلي .
5. معامل الارتباط البسيط ومعامل التحديد حيث أستعمل في معرفة العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث .
6. الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع .
7. معامل بيتا لمعرفة مدى أسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع .

### الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها :-

عرض النتائج :-

أولاً:- قياس المسايرة - المغايرة لدى طلبة الجامعة (عينة البحث) . من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:-

1- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والوسط الفرضي لمقياس المسايرة - المغايرة .

لأختبار هذه الفرضية أستعمل الأختبار التائي لعينة واحدة وتشير نتائج هذا الأختبار بأن المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة البالغ عددهم (224) طالب وطالبة (65,642) وبأنحراف معياري مقداره (6,686) ووسط فرضي بلغ (70) وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس مع الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث ظهر أن المتوسط الحسابي لعينة البحث أقل من الوسط الفرضي وهذا يشير أن عينة البحث ليس لديهم مسايرة أي أنهم باتجاه المغايرة في السلوك. علماً تم تصحيح المقياس باعطاء الدرجة الكلية باتجاه المسايرة وليس المغايرة . وعند أختبار دلالة الفرق عند مستوى (0,05) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (-9,752) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند درجة حرية (223) ، يوضح الجدول (15) نتائج هذا الأختبار .



جدول (15) الأختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والوسط الفرضي لمقياس المسايرة - المغايرة .

النتيجة	مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة
		الجدولية	المحسوبة					
دالة	0,05	1,96	-9,752	223	70	6,686	65,642	224

وعليه فإن الفرضية الصفرية تقبل .

2- لا توجد فروق دالة أحصائياً عند مستوى (0,05) بين الاوساط الحسابية لدرجات عينة الطلبة على مقياس المسايرة - المغايرة وفق متغيرات (النوع)، و (الاختصاص)، و(المرحلة) .

لأختبار هذه الفرضية أستعمل الأختبار التائي لعينتين مستقلتين و لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق وفق متغير النوع ( ذكور/ أناث) . اظهرت نتائج هذا الأختبار بأن المتوسط الحسابي لعينة الذكور قد بلغ (67,975) ، وبأنحراف معياري (6,002) ، بينما عينة الأناث بلغ المتوسط الحسابي (64,321) ، وبأنحراف معياري (6,713) ، وبأستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق ذي دلالة احصائية ولصالح الذكور عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة (4,063) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بدرجة حرية (222) . ولمعرفة فيما اذا كانت هناك فروق بين طلبة الأختصاص العلمي و طلبة الأختصاص الأنساني ، أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة الأختصاص العلمي بلغ (66,688) ، وأنحراف معياري (6,443) بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة الأختصاص الأنساني (64,392) ، وأنحراف معياري بلغ (6,788) ، وبأستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق ذي دلالة أحصائية ولصالح الاختصاص العلمي عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة (2,592) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بدرجة حرية (222) . ولمعرفة فيما إذا كان هناك فرق بين طلبة المرحلة الرابعة و طلبة المرحلة الأولى ، أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لعينة طلبة المرحلة الاولى (64,579) ، وأنحراف معياري بلغ (7,041) ، بينما بلغ الوسط الحسابي لعينة طلبة المرحلة الرابعة (67,010) ، وأنحراف معياري (5,961) . وعند استعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق ذي دلالة احصائية ولصالح طلبة المرحلة الرابعة





عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة (-2,738) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند درجة حرية (222) . والجدول (16) يوضح ذلك .  
جدول (16) الاختبار التائي لقياس الفرق في المسايرة - المغايرة على وفق المتغيرات ( النوع )، (الاختصاص) ،(المرحلة).

مستوى الدلالة عند 0,05	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوياتها	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1,96	4,063	6,002	67,975	81	ذكور	النوع
			6,713	64,321	143	اناث	
دالة	1,96	2,592	6,443	66,688	122	علمي	الاختصاص
			6,788	64,392	102	انساني	
دالة	1,96	-2,738	7,041	64,579	126	اولى	المرحلة
			5,961	67,010	98	رابعة	

ثانياً :- قياس التوكيدية لدى طلبة الجامعة من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية :-

1- لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,05) بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والوسط الفرضي لمقياس التوكيدية .

لأختبار هذه الفرضية أستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وتشير نتائج هذا الاختبار بأن المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة البالغ عددهم (224) طالب وطالبة (65,410) وبأنحراف معياري مقداره (6,465) ووسط فرضي بلغ (56) وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس مع المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث ظهر أن المتوسط الحسابي لعينة البحث اكبر من الوسط الفرضي وهذا يشير أن عينة البحث لديهم توكيدية. وعند اختبار دلالة الفرق عند مستوى (0,05) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (18,867) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند درجة حرية (223) ، والجدول (17) يوضح نتائج هذا الاختبار .



جدول (17) الأختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والوسط الفرضي لمقياس التوكيدية .

النتيجة	مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد
		الجدولية	المحسوبة					
دالة	0,05	1,96	18,867	223	56	6,465	65,410	224

وعليه فإن الفرضية الصفرية ترفض لوجود فرق دال احصائياً بين المتوسط الفرضي للمقياس ومتوسط درجات عينة البحث.

2- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,05) بين الأوساط الحسابية لدرجات عينة الطلبة على مقياس التوكيدية وفق مغيرات (النوع)، و(الاختصاص)، و(المرحلة) .

لأختبار هذه الفرضية أستعمل الأختبار التائي لعينتين مستقلتين و لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق وفق متغير النوع ( ذكور/ أناث) . اظهرت نتائج هذا الأختبار بأن المتوسط الحسابي لعينة الذكور بلغ (64,802) وانحراف معياري بلغ (7,364) ، بينما عينة الإناث بلغ المتوسط الحسابي (65,755) ، وانحراف معياري (7,525) ، وبأستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق ليس ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة (-0,917) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بدرجة حرية (222) . ولمعرفة فيما اذا كانت هناك فروق بين طلبة الأختصاص العلمي وطلبة الأختصاص الانساني ، أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة الأختصاص العلمي بلغ (65,016) ، وانحراف معياري (7,351) . بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة الأختصاص الانساني (65,882) ، وانحراف معياري بلغ (7,608) ، وبأستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق ليس ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة (-0,864) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بدرجة حرية (222) . ولمعرفة فيما إذا كان هناك فرق بين طلبة المرحلة الرابعة وطلبة المرحلة الأولى ، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لعينة طلبة المرحلة الاولى (65,801) ، وانحراف معياري بلغ (6,506) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة طلبة المرحلة الرابعة (64,908) ، وانحراف معياري (8,550) وعند استعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق ليس ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية



المحسوبة (0,888) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند درجة حرية (222) .  
والجدول (18) يوضح ذلك .

جدول (18) الاختبار التائي لقياس الفرق في التوكيدية على وفق المتغيرات ( النوع )،  
(الاختصاص) ،(المرحلة).

المتغيرات	مستوياتها	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند 0,05
النوع	ذكور	81	64,802	7,364	-0,917	1,96	غير دالة
	أناث	143	65,755	7,525			
الاختصاص	علمي	122	65,016	7,351	-0,864	1,96	غير دالة
	أنساني	102	65,882	7,608			
المرحلة	اولى	126	65,801	6,506	0,888	1,96	غير دالة
	رابعة	98	64,908	8,550			

ثالثاً: - قياس مجال (جودة الحياة الأسرية) لدى طلبة الجامعة من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

1- لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,05) بين الوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والوسط الفرضي لمجال جودة الحياة الأسرية .

لأختبار هذه الفرضية أستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وتشير نتائج هذا الاختبار بأن المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة البالغ عددهم (224) طالب وطالبة (18,075) وبأنحراف معياري مقداره (2,600) ووسط فرضي بلغ (16) وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس مع المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث ظهر أن المتوسط الحسابي لعينة البحث اكبر من الوسط الفرضي وهذا يشير أن عينة البحث تتمتع بجودة الحياة الاسرية. وعند اختبار دلالة الفرق عند مستوى (0,05) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (11,949) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند درجة حرية (223) ، والجدول (19) يوضح نتائج هذا الاختبار .  
جدول (19) الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والوسط الفرضي لمجال جودة الحياة الاسرية .

العدد	المتوسط	الانحراف	الوسط	درجة	القيمة التائية	مستوى	النتيجة
-------	---------	----------	-------	------	----------------	-------	---------



	الحسابي	المعياري	الفرضي	الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة	
دالة	18,075	2,600	16	223	11,949	1,96	0,05	224

وعليه فإن الفرضية الصفرية ترفض لوجود فرق دال احصائياً بين المتوسط الفرضي للمقياس ومتوسط درجات عينة البحث .

2- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,05) بين الاوساط الحسابية لدرجات عينة الطلبة في مجال جودة الحياة الأسرية وفق متغيرات (النوع)، و(الاختصاص)، و(المرحلة) .

لأختبار هذه الفرضية أستعمل الأختبار التائي لعينتين مستقلتين و لمعرفة فيما إذا كانت

هناك فروق وفق متغير النوع ( ذكور/ أناث) . اظهرت نتائج هذا الأختبار بأن المتوسط الحسابي

لعينة الذكور قد بلغ (18,197) ، وبانحراف معياري (2,347) ، بينما عينة الإناث بلغ المتوسط

الحسابي (18,007) ، وبانحراف معياري (2,738) ، وبأستعمال الأختبار التائي لعينتين

مستقلتين أتضح أن الفرق غير ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية

المحسوبة (0,526) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بدرجة حرية (222) . ولمعرفة

فيما اذا كانت هناك فروق بين طلبة الأختصاص العلمي وطلبة الأختصاص الأنساني ، أظهرت

النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة الأختصاص العلمي بلغ (17,549) ، وأنحراف معياري

(2,208) بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة الأختصاص الأنساني (18,705) ، وأنحراف

معياري بلغ (2,889) ، وبأستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق ذي دلالة

احصائية ولصالح الاختصاص الانساني عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة

(-3,393) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بدرجة حرية (222). ولمعرفة فيما إذا كان

هناك فرق بين طلبة المرحلة الرابعة وطلبة المرحلة الأولى ، أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي

لعينة طلبة المرحلة الاولى (18,690) ، وانحراف معياري بلغ (2,705) ، بينما بلغ الوسط

الحسابي لعينة طلبة المرحلة الرابعة (17,285) ، وانحراف معياري (2,233). وعند استعمال

الأختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق ذي دلالة احصائية ولصالح طلبة المرحلة الاولى

عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة (4,155) أكبر من القيمة التائية الجدولية

(1,96) عند درجة حرية (222) . والجدول (20) يوضح ذلك .



## جدول (20) الاختبار التائي لقياس الفرق في مجال جودة الحياة الاسرية على وفق المتغيرات

( النوع)، (الاختصاص)، (المرحلة).

المتغيرات	مستوياتها	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند 0,05
النوع	ذكور	81	18,197	2,347	0,526	1,96	غير دالة
	اناث	143	18,007	2,738			
الاختصاص	علمي	122	17,549	2,208	-3,393	1,96	دالة
	انساني	102	18,705	2,889			
المرحلة	اولى	126	18,690	2,705	4,155	1,96	دالة
	رابعة	98	17,285	2,233			

رابعاً :- قياس مجال (جودة الدور الاجتماعي) لدى طلبة الجامعة من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

1- لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,05) بين الوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والوسط الفرضي لمجال جودة الدور الاجتماعي.

لأختبار هذه الفرضية أستعمل الأختبار التائي لعينة واحدة وتشير نتائج هذا الأختبار بأن المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة البالغ عددهم (224) طالب وطالبة (17,102) وبأنحراف معياري مقداره (2,803) ووسط فرضي بلغ (16) وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس مع المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث ظهر أن المتوسط الحسابي لعينة البحث اكبر من الوسط الفرضي وهذا يشير أن عينة البحث تتمتع بجودة الدور الاجتماعي . وعند اختبار دلالة الفرق عند مستوى (0,05) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (5,887) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند درجة حرية (223) ، والجدول (21) يوضح نتائج هذا الأختبار .



## جدول (21)

الأختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والوسط الفرضي لمجال جودة الدور الاجتماعي .

النتيجة	مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد
		الجدولية	المحسوبة					
دالة	0,05	1,96	5,887	223	16	2,803	17,102	224

وعليه فإن الفرضية الصفرية ترفض لوجود فرق دال احصائياً بين المتوسط الفرضي للمقياس ومتوسط درجات عينة البحث .

2- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,05) بين الاوساط الحسابية لدرجات عينة الطلبة في مجال جودة الدور الاجتماعي وفق متغيرات (النوع)، و(الاختصاص)، و(المرحلة) .

لأختبار هذه الفرضية أستعمل الأختبار التائي لعينتين مستقلتين و لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق وفق متغير النوع ( ذكور/ أناث) . اظهرت نتائج هذا الأختبار بأن المتوسط الحسابي لعينة الذكور بلغ (16,851)، و بانحراف معياري (2,975)، بينما عينة الأناث بلغ المتوسط الحسابي (17,244)، و بانحراف معياري (2,701)، و بأستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق غير ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة (-1,008) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بدرجة حرية (222) . ولمعرفة فيما اذا كانت هناك فروق بين طلبة الأختصاص العلمي و طلبة الأختصاص الأنساني، أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة الأختصاص العلمي بلغ (16,893)، و أنحراف معياري (2,570) بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة الأختصاص الأنساني (17,352)، و أنحراف معياري بلغ (3,052)، و بأستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق غير ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة (-1,223) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بدرجة حرية (222) . ولمعرفة فيما إذا كان هناك فرق بين طلبة المرحلة الرابعة و طلبة المرحلة الأولى، أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لعينة طلبة المرحلة الأولى (17,150)، و انحراف معياري بلغ (2,898)، بينما بلغ الوسط الحسابي لعينة طلبة



المرحلة الرابعة (17,040) ، وانحراف معياري (2,689). وعند استعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق غير ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة (0,291) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند درجة حرية (222) . والجدول (22) يوضح ذلك .

### جدول (22)

الاختبار التائي لقياس الفرق في مجال جودة الدور الاجتماعي على وفق المتغيرات ( النوع )، (الاختصاص) ،(المرحلة).

المتغيرات	مستوياتها	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند 0,05
النوع	ذكور	81	16,851	2,975	-1,008	1,96	غير دالة
	اناث	143	17,244	2,701			
الاختصاص	علمي	122	16,893	2,570	-1,223	1,96	غير دالة
	انساني	102	17,352	3,052			
المرحلة	اولى	126	17,150	2,898	0,291	1,96	غير دالة
	رابعة	98	17,040	2,689			

خامساً :- قياس مجال (الرضا عن الحياة) لدى طلبة الجامعة من خلال أختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

1- لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,05) بين الوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والوسط الفرضي لمجال الرضا عن الحياة .

لأختبار هذه الفرضية أستعمل الأختبار التائي لعينة واحدة وتشير نتائج هذا الأختبار بأن المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة البالغ عددهم (224) طالب وطالبة (17,026) وبأنحراف معياري مقداره (2,911) ووسط فرضي بلغ (16) وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس مع المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث ظهر أن المتوسط الحسابي لعينة البحث أكبر من الوسط الفرضي وهذا يشير أن عينة البحث تتمتع بالرضا عن الحياة. وعند أختبار دلالة الفرق عند مستوى (0,05) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (5,279) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند درجة حرية (223) ، والجدول (23) يوضح نتائج هذا الأختبار .



جدول (23) الأختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والمتوسط الفرضي لمجال الرضا عن الحياة .

النتيجة	مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد
		الجدولية	المحسوبة					
دالة	0,05	1,96	5,279	223	16	2,911	17,026	224

وعليه فإن الفرضية الصفرية ترفض لوجود فرق دال احصائياً بين المتوسط الفرضي للمقياس ومتوسط درجات عينة البحث .

2- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,05) بين الاوساط الحسابية لدرجات عينة الطلبة في مجال الرضا عن الحياة وفق متغيرات (النوع)، و(الاختصاص)، و(المرحلة) .

لأختبار هذه الفرضية أستعمل الأختبار التائي لعينتين مستقلتين و لمعرفة فيما اذا كانت هناك فروق وفق متغير النوع ( ذكور/ أناث) . اظهرت نتائج هذا الأختبار بأن المتوسط الحسابي لعينة الذكور بلغ (17,222) ، وانحراف معياري (2,334) ، بينما عينة الأناث بلغ المتوسط الحسابي (16,916) ، وانحراف معياري (3,194) ، وبأستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق غير ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة (0,755) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بدرجة حرية (222) . ولمعرفة فيما اذا كانت هناك فروق بين طلبة الأختصاص العلمي وطلبة الأختصاص الأنساني ، أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة الأختصاص العلمي بلغ (17,098) ، وانحراف معياري (2,423) بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة الأختصاص الأنساني (16,941) ، وانحراف معياري بلغ (3,414) ، وبأستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق غير ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة (0,402) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بدرجة حرية (222) . ولمعرفة فيما اذا كان هناك فرق بين طلبة المرحلة الرابعة وطلبة المرحلة الأولى، أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لعينة طلبة المرحلة الاولى (16,865) ، وانحراف معياري بلغ (3,380) ، بينما بلغ الوسط الحسابي لعينة طلبة المرحلة الرابعة (17,234) ، وانحراف معياري (2,162) . وعند استعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق غير ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية





المحسوبة (-0,942) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند درجة حرية (222) .  
والجدول (24) يوضح ذلك .

## جدول (24)

الاختبار التائي لقياس الفرق في مجال الرضا عن الحياة على وفق المتغيرات (النوع)،  
(الاختصاص)، (المرحلة).

المتغيرات	مستوياتها	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند 0,05
النوع	ذكور	81	17,222	2,334	0,755	1,96	غير دالة
	اناث	143	16,916	3,194			
الاختصاص	علمي	122	17,098	2,423	0,402	1,96	غير دالة
	انساني	102	16,941	3,414			
المرحلة	اولى	126	17,150	3,380	-0,942	1,96	غير دالة
	رابعة	98	17,234	2,162			

سادساً: - قياس مجال (جودة الصحة العامة) لدى طلبة الجامعة من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

1- لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,05) بين الوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والوسط الفرضي لمجال جودة الصحة العامة.

لأختبار هذه الفرضية أستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وتشير نتائج هذا الاختبار بأن المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة البالغ عددهم (224) طالب وطالبة (12,674) وبأنحراف معياري مقداره (2,258) ووسط فرضي بلغ (12) وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس مع المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث ظهر أن المتوسط الحسابي لعينة البحث أكبر من الوسط الفرضي وهذا يشير أن عينة البحث تتمتع بجودة الصحة العامة . وعند اختبار دلالة الفرق عند مستوى (0,05) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (4,468) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند درجة حرية (223) ، والجدول (25) يوضح نتائج هذا الاختبار .

## جدول (25)



## الأختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والوسط الفرضي لمجال جودة الدور الاجتماعي .

النتيجة	مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد
		الجدولية	المحسوبة					
دالة	0,05	1,96	4,468	223	12	2,258	12,674	224

وعليه فإن الفرضية الصفرية ترفض لوجود فرق دال احصائياً بين المتوسط الفرضي للمقياس ومتوسط درجات عينة البحث .

2- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,05) بين الاوساط الحسابية لدرجات عينة الطلبة في مجال جودة الدور الاجتماعي وفق متغيرات (النوع)، و(الاختصاص)، و(المرحلة

لأختبار هذه الفرضية أستعمل الأختبار التائي لعينتين مستقلتين و لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق وفق متغير النوع ( ذكور/ أناث) . اظهرت نتائج هذا الأختبار بأن المتوسط الحسابي لعينة الذكور بلغ (13,049) ، وانحراف معياري (2,196) ، بينما عينة الأناث بلغ المتوسط الحسابي (12,461) ، وانحراف معياري (2.272) ، وبأستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق ذي دلالة احصائية ولصالح عينة الذكور عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة (2,172) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بدرجة حرية (222) . ولمعرفة فيما اذا كانت هناك فروق بين طلبة الأختصاص العلمي وطلبة الأختصاص الأنساني ، أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة الأختصاص العلمي بلغ (12,754) ، وانحراف معياري (1,967) بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة الأختصاص الأنساني (12,578) ، وانحراف معياري بلغ (2,569) ، وبأستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق غير ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة (0,579) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بدرجة حرية (222) . ولمعرفة فيما إذا كان هناك فرق بين طلبة المرحلة الرابعة وطلبة المرحلة الأولى، أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لعينة طلبة المرحلة الاولى (12,523) ، وانحراف معياري بلغ (2,289) ، بينما بلغ الوسط الحسابي لعينة طلبة المرحلة الرابعة (12,867) ، وانحراف معياري (2,213) . وعند استعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق غير ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية



المحسوبة (-1,130) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند درجة حرية (222) .  
والجدول (26) يوضح ذلك .

### جدول (26)

الاختبار التائي لقياس الفرق في مجال جودة الصحة العامة على وفق المتغيرات ( النوع)،  
(الاختصاص)، (المرحلة).

المتغيرات	مستوياتها	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند 0,05
النوع	ذكور	81	13,049	2,196	2,172	1,96	دالة
	اناث	143	12,461	2,272			
الاختصاص	علمي	122	12,754	1,967	0,579	1,96	غير دالة
	انساني	102	12,578	2,569			
المرحلة	اولى	126	12,523	2,289	-1,130	1,96	غير دالة
	رابعة	98	12,867	2,213			

سابعاً: - قياس مجال (شغل الوقت وادارته) لدى طلبة الجامعة من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

1- لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,05) بين الوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والوسط الفرضي لمجال شغل الوقت وادارته .

لأختبار هذه الفرضية أستعمل الأختبار التائي لعينة واحدة وتشير نتائج هذا الأختبار بأن المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة البالغ عددهم (224) طالب وطالبة (15,589) وبأنحراف معياري مقداره (3,245) ووسط فرضي بلغ (14) وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس مع المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث ظهر أن المتوسط الحسابي لعينة البحث أكبر من الوسط الفرضي وهذا يشير أن عينة البحث تتمتع شغل الوقت وادارته. وعند اختبار دلالة الفرق عند مستوى (0,05) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (7,330) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند درجة حرية (223) ، والجدول (27) يوضح نتائج هذا الأختبار .

### جدول (27)

الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والوسط الفرضي لمجال شغل الوقت وادارته.



النتيجة	مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد
		الجدولية	المحسوبة					
دالة	0,05	1,96	7,330	223	14	3,245	15,589	224

وعليه فإن الفرضية الصفرية ترفض لوجود فرق دال احصائياً بين المتوسط الفرضي للمقياس ومتوسط درجات عينة البحث .

2- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,05) بين الاوساط الحسابية لدرجات عينة الطلبة في مجال شغل الوقت وادارته وفق متغيرات (النوع)، و(الاختصاص)، و(المرحلة) .

لأختبار هذه الفرضية أستعمل الأختبار التائي لعينتين مستقلتين و لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق وفق متغير النوع ( ذكور/ أناث) . اظهرت نتائج هذا الأختبار بأن المتوسط الحسابي لعينة الذكور قد بلغ (16,209) ، و انحراف معياري (2,871) ، بينما عينة الإناث بلغ المتوسط الحسابي (15,237) ، و انحراف معياري (3,398) ، و بأستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق ذي دلالة احصائية ولصالح عينة الذكور عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة (2,172) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بدرجة حرية (222) . ولمعرفة فيما اذا كانت هناك فروق بين طلبة الأختصاص العلمي و طلبة الأختصاص الأنساني ، أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة الأختصاص العلمي بلغ (15,672) ، و انحراف معياري (3,301) بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة الأختصاص الأنساني (15,490) ، و انحراف معياري بلغ (3,189) ، و بأستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق غير ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة (0,417) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بدرجة حرية (222) . ولمعرفة فيما إذا كان هناك فرق بين طلبة المرحلة الرابعة و طلبة المرحلة الأولى، أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لعينة طلبة المرحلة الأولى (15,142) ، و انحراف معياري بلغ (3,166) ، بينما بلغ الوسط الحسابي لعينة طلبة المرحلة الرابعة (16,163) ، و انحراف معياري (3,270) . وعند استعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق ذي دلالة احصائية ولصالح المرحلة الرابعة عند مستوى (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة (-2,358) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند درجة حرية (222) . و الجدول (28) يوضح ذلك .



## جدول (28)

الاختبار التائي لقياس الفرق في مجال جودة الصحة العامة على وفق المتغيرات ( النوع)،  
(الاختصاص)، (المرحلة).

المتغيرات	مستوياتها	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند 0,05
النوع	ذكور	81	16,209	2,871	2,172	1,96	دالة
	اناث	143	15,237	3,398			
الاختصاص	علمي	122	15,672	3,301	0,417	1,96	غير دالة
	انساني	102	15,490	3,189			
المرحلة	اولى	126	15,142	3,166	-2,358	1,96	دالة
	رابعة	98	16,163	3,270			

ثامناً: - التعرف على مدى أسهام المتغيرات المستقلة (التوكيدية، جودة الحياة الأسرية، جودة الدور الاجتماعي، جودة الرضا عن الحياة، جودة الصحة العامة، جودة شغل الوقت وادارته) في المتغير التابع (المسايرة - المغايرة).

لتحقيق هذا الهدف قامتا الباحثتان باستخراج معامل الارتباط البسيط بين المتغير التابع (المسايرة - المغايرة) وكل من المتغيرات المستقلة (التوكيدية، جودة الحياة الأسرية، جودة الدور الاجتماعي، جودة الرضا عن الحياة، جودة الصحة العامة، جودة شغل الوقت وادارته) واتضح أن هناك ارتباط بين (المسايرة - المغايرة) وكل من (جودة الحياة الأسرية، جودة الدور الاجتماعي، جودة الرضا عن الحياة، جودة شغل الوقت وادارته) حيث بلغ معامل الارتباط للمتغيرات المستقلة على التوالي (-0,30)، (-0,24)، (-0,151)، (0,153) وهي أكبر من القيمة الجدولية (0,14). في حين لم يظهر هناك ارتباط بين المسايرة - المغايرة والمتغير المستقل (التوكيدية، جودة الصحة العامة) حيث بلغ معامل الارتباط (-0,087)، (0,11) على التوالي وهي أصغر من القيمة الجدولية (0,14) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (222). والجدول (29) يوضح ذلك.

جدول (29) مصفوفة الارتباطات بين المتغير التابع (المسايرة - المغايرة) والمتغيرات المستقلة.

المتغيرات المستقلة	التوكيدية	جودة الحياة	جودة الدور الاجتماعي	جودة الرضا عن الحياة	جودة الصحة	شغل الوقت وادارته



المتغير التابع	الأسرية		العامية		
المسايرة - المغايرة	0,087	-0,30**	-0,24**	-0,151 *	0,11
-					0,153*

ولمعرفة نسبة اسهام المتغيرات المستقلة (التوكيدية ،جودة الحياة الأسرية ، جودة الدور الاجتماعي ، جودة الرضا عن الحياة ، جودة الصحة العامة ، جودة شغل الوقت وادارته) في التنبؤ بالمتغير التابع (المسايرة - المغايرة) فقد تم اجراء تحليل الانحدار المتعدد ، وأظهرت النتيجة أن المتغيرات المستقلة تسهم مساهمة ذات دلالة معنوية في التنبؤ بالمتغير التابع ( المسايرة - المغايرة) حيث بلغت قيمة معامل التحديد (0,162) وهذا يفسر أن نحو (16%) تقريبا من التباين، أي أن (14%) يعود للمسايرة - المغايرة . جدول ( 30 ) يوضح ذلك.

جدول (30) معاملات الارتباط ومعامل التحديد بين (التوكيدية ،جودة الحياة الأسرية ، جودة الدور الاجتماعي ، جودة الرضا عن الحياة ، جودة الصحة العامة ، جودة شغل الوقت وادارته) و المسايرة - المغايرة .

معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع	مربع معامل الارتباط المتعدد R2	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
0,402	0,162	0,139	6,2065

وظهر من تحليل تباين الانحدار المتعدد أن المتغيرات المستقلة مجتمعتاً لها اسهام دال احصائياً بالمتغير التابع ، حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة لعلاقة (التوكيدية ،جودة الحياة الأسرية ، جودة الدور الاجتماعي ، جودة الرضا عن الحياة ، جودة الصحة العامة ، شغل الوقت وادارته) مع المسايرة - المغايرة (6,976) وهي دالة احصائياً لأنها أكبر من الجدولية (2,10) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (6 - 217) . والجدول (31) يوضح ذلك .

جدول (31) نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
	الجدولية	المحسوبة				



0,05	2,10	6,976	268,732	6	1612,391	الانحدار
			38,521	217	8359,038	المتبقي
				223	9971,429	الكلية

ولمعرفة مدى أسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع قامت الباحثتان باستخراج قيمة معامل بيتا ودلالاتها الاحصائية تبين أن هناك أسهام عكسي لمتغيري جودة الحياة الاسرية ، وجودة الدور الاجتماعي في (المسايرة - المغايرة ) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (-3,441) و(-2,106) على التوالي وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05). والجدول (32) يوضح ذلك .

جدول (32) الاسهام النسبي قيمة معامل بيتا

القيمة التائية المحسوبة	قيمة معامل Beta	المتغيرات
-3,441	-0,243	جودة الحياة الأسرية
-2,106	-0,146	جودة الدور الاجتماعي
-0,910	-0,067	جودة الرضا عن الحياة
1,550	0,134	جودة الصحة العامة
1,716	0,151	شغل الوقت وادارته
-1,256	-0,089	التوكيدية

#### مناقشة النتائج:-

في الجدول (15) أظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة احصائياً بين الوسط الحسابي للعينه ككل والوسط الفرضي لمقياس (المسايرة - المغايرة) وبالاجاه السالب اي نحو المغايرة ، وهذا يرجع الى البيئة والتغيرات التي يعيشها طلاب الجامعة في نمط حياتهم ، فضلاً عن المشاعر السلبية من عدم استقرار واحباط والتي تدفع بهم الى السلوك المغاير والمتمثل باصدار الاحكام الناتجة عن ضعف اشباع لحاجاتهم وتحقيق اهدافهم وحسب التفسيرات النظرية ليست هناك مسايرة مطلقة او مغايرة مطلقة لذا يجب ان تعمل الجامعة على بعض الانشطة التي تسهم في معالجة الطلبة الاقل مسايرة للاندماج اكثر في المجتمع . جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (الشريف، 2011)



في الجدول (16) أظهرت النتائج الى فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث في (المسايرة - المغايرة) ولصالح الذكور وهذا يرجع الى تأثير البيئة المحيطة واسلوب التربية التي ينشأ من خلالها الذكور والتي تتميز بتفرد الشخصية وعدم الانصياع والامثال للاخرين دون اقتناع منطقي للامور حيث يعيشون حياة لم يألفونها من قبل مما تنعكس على علاقاتهم وتفاعلهم مع الاخرين وصعوبة التفكير لديهم .

أما بالنسبة لمتغير الأختصاص أظهرت النتائج أن طلبة الاختصاص العلمي أكثر مغايرة وهذا يرجع الى طبيعة المناهج العلمية الدقيقة ، وهنا يتطلب اعطاء رأي أكثر دقة وقرارات دقيقة في العمل دون مسايرة أو أنصياع لحكم الاخرين .

وبالنسبة لمتغير المرحلة أظهرت النتائج أن هناك فرقاً لصالح المرحلة الرابعة وهذا يرجع الى أن هذه المرحلة تكون أكثر نضوجاً فكرياً وأستقراراً في سلوكهم وأتجاهاتهم وعدم التغير الظروف الضاغطة التي يتعرضون لها سواء بشكل ضمني أو صريح في أتجاه مواقف لحكم الاغلبية ، فضلاً عن تميزهم بالثبات النسبي للسمات فيتصرفون بعقلانية أكثر وحدية أكثر .

في الجدول (17) أظهرت النتائج بوجود فرق دال احصائياً وذلك بتفوق الوسط الحسابي للعينة على الوسط الفرضي ، وهذا يشير أن عينة الطلبة يتمتعون بمستوى من تأكيد الذات والثقة بالنفس والتعبير عن الرأي والمطالبة بالحقوق الشخصية التي تعزز بناءهم النفسي فضلاً عن حرية المناقشة وهذا لا يبتعد عن الظرف الراهن الذي يعيشه طلبتنا من صراعات تتطلب منهم التحدي والجرأة في أبداء الرأي . وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة ( الصافي ، 2009 ) .

أظهرت النتائج في الجدول (18) ليس هناك فرقاً ذات دلالة احصائية وفق متغير النوع ، الأختصاص ، المرحلة ويمكن تفسير هذه النتيجة لأسلوب التربية ونظرة المجتمع ومنها الجامعة لممارسة كلا الجنسين حقهم في حرية أتخاذ القرار والمشاركة الجادة في الحياة والجرأة في أبداء الرأي والشعور بالكفاءة الشخصية والانفتاح على الخبرة وتقديم العون بغض النظر عن الأختصاص أو المرحلة حيث أنها سلوكيات ينشأ عليها الفرد منذ الطفولة وتتطور بتقدم العمر .

في الجدول (19) أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية وهذا يشير الى أن العينة تتمتع بحياة أسرية مستقرة وآمنة ، فضلاً عن التلاحم الأسري والاشباع العاطفي والعلاقات





الاجيائية البناءة التي تمتاز بها الأسر كأسلوب تربوي وقيمي ناجح . وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة ( كاظم والبهادلي ، 2006 ) .

أظهرت النتائج في الجدول (20) أن هناك فروقاً ولصالح الأختصاص الأنساني وهذا يمكن أن يعود الى طبيعة المناهج فهي أكثر مرونة من المناهج العلمية والتي تتميز بالدقة والتفكير والذي يجعل الطالب أحياناً يقضي وقتاً بعيداً عن الأسرة والمشاركة في العلاقات الأسرية ، وبالنسبة للمرحلة الأولى كانت أكثر شعوراً بالجودة الاسرية وهذا يعود الى أن الطلبة أكثر ارتباطاً بالأسرة وما زالو في تواصل مستمر مع أسرهم مما هم عليه طلبة المرحلة الرابعة والتي تفرض عليهم التزامات ومتطلبات تحتاج منهم ربما البعد عن الأسرة وقلة المشاركات الأسرية والعمل سويماً وهذا ينعكس على جودة الحياة الاسرية .

وفي الجدول (21) أظهرت النتائج بأن العينة تمتلك الشعور بجودة الدور الاجتماعي والمتمثل بالعلاقات والمشاركة بالانشاطات والمناسبات الاجتماعية ، فطبيعة الفرد اجتماعي في علاقاته كونها وسيلة للترويح النفسي وهي من أهم العناصر الأساسية في الصحة النفسية وتحقيق الذات وهذا ما أكدته نظرية (Ryff 1989) بأهمية الدور الاجتماعي للوصول الى الشعور بجودة الحياة. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة ( كاظم والبهادلي ، 2006 ) ومخالفة مع دراسة (نعيسة، 2012).

في الجدول (22) لم يظهر هناك فروقاً ذات دلالة أحصائية بالنسبة لمتغير النوع ، الأختصاص، المرحلة ، وهذا يشير الى أن الطلبة أين كان جنسهم أو تخصصهم أو المرحلة العمرية لديهم جميعها لا تؤثر على تفاعلاتهم فضلاً عن دور الجامعة في تشكيل شخصية الطالب وصقلها عند دخوله الجامعة وزيادة ثقته بنفسه.

أظهرت النتائج في الجدول (23) أن العينة تتمتع بالرضا في الحياة وهذا يرجع الى التربية الأسرية بتكون مفاهيم إيجابية عن الحياة منذ الطفولة والتي تتمثل بالاحترام والقناعة والرضا في الحياة والبعد عن مشاعر اليأس والأحباط والتمتع بالمرح والتسامح للوصول الى الرضا عن الحياة بما فيها للوصول الى جودة الحياة . وجاءت هذه النتيجة مخالفة مع دراسة ( نعيسة، 2012 ) .



في الجدول (25) أظهرت النتائج أن هناك دلالة أحصائية وهذا يعني أن العينة تتمتع بالصحة العامة وهذا يجعلها أكثر اقبالاً على الحياة وآداء مهماتها بشكل منتظم . وجاءت هذه النتيجة مخالفة مع دراسة (نعيسة، 2012 ) .

وأظهرت نتائج الجدول (26) أن هناك فروقاً دالة أحصائياً ولصالح الذكور وهذا يشير الى أن الذكور أكثر أدراكاً لأهمية الصحة العامة في المحافظة على اللياقة الجسمية فضلاً عن تنقلهم هنا وهناك يجعل منهم أكثر أهتمام بالصحة البدنية ومتابعتها لأستمرار تواصلهم في العمل ، والأهتمام بالصحة العامة لا تعتمد على المرحلة العمرية أو الأختصاص فالإنسان في أي مرحلة كان عليه مراعاة صحته والاهتمام بها .

في الجدول (27) أظهرت النتائج أن العينة تتمتع بمفهوم أحرار الوقت وتنظيمه ، وأنشغاله في اشياء تغيره لتحقيق أهدافه بشكل فعال ، فضلاً عن دور الجامعة في صقل هذا المفهوم عند الطالب واشغالهم بنشاطات لتمكنهم من تنظيم الوقت وأحترامه .

وأظهرت النتيجة في الجدول (28) أن هناك فروقاً لصالح الذكور ، لصالح المرحلة الرابعة وهذا يشير الى المسؤوليات التي يتحملها الذكور في الحياة والعمل تجعلهم أكثر أدراكاً للوقت وتنظيماً له ، أما بالنسبة لمتغير المرحلة الرابعة ذا يشير الى انهم أكثر نضوجاً فكرياً ووعياً وتحملاً للمسؤولية كونهم مقبلين على الحياة العملية للألتحاق بالمهن المختلفة .

في الجدول (29) أظهرت النتائج بوجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة أحصائية بين (المسايرة - المغايرة) وجودة الحياة الأسرية ، جودة الدور الأتماعي ، جودة الرضا عن الحياة ، جودة شغل الوقت وأدارته . بينما لم تظهر النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين (المسايرة - المغايرة) والتوكيدية ، جودة الصحة العامة . وبما أنه أفراد العينة كانت أقرب الى المغايرة منها الى المسايرة وهذا يعني أنهم يتصفون بالثبات وعدم تجاوبهم مع ما حملهم من جديد ، فضلاً عن عدم التجاهل للأخطاء الصغيرة أو التنازل أو تعديل الافكار وهذه جميعها تؤثر سلبياً على الصحة العامة فالفرد يكون ملازم للتوتر والأستشارة الأنفعالية والقلق ، وضعف التفاعل الاتماعي والذي هو من سمات التوكيدية .



بالنسبة للجدول (32) أظهرت النتائج أن هناك أسهام نسبي عكسي لمتغيري جودة الحياة الأسرية ، جودة الدور الاجتماعي وهذا يشير الى أن جودة الحياة الأسرية والدور الاجتماعي تتمثل بالعلاقات المتبادلة وأقامة علاقات اجتماعية يؤثر ويتأثر بها الفرد فضلاً عن الوفاق مع الآخرين والطمأنينة وهذا عكس تماماً مع الفرد المغاير والذي يتميز بالانسحاب عن الجماعة وعدم التفاعل معهم للمحافظة على معتقداته وأفكاره الخاصة . ولم تعثر الباحثة على دراسة تناولت هذه المتغيرات معاً .

#### التوصيات:-

1. توجيه اهتمام الباحثين و المتخصصين في مجال علم النفس إلى دراسة مصطلح المسايرة المغايرة- وذلك لأنه لم يستوفى حقه من الدراسة.
2. تصميم برامج إرشادية لمساعدة الطلبة لرفع مستوى المسايرة - المغايرة بما يحقق مستوى أعلى من الصحة النفسية .
3. إدخال مفهوم جودة الحياة في بعض مقررات علم النفس في الجامعة ليساعد في إدراك الطلبة لمعايير جودة الحياة.

#### المقترحات:-

1. دراسة المسايرة - المغايرة والتوكيدية وجودة الحياة للوالدين و أثرها على سلوك الأبناء .
2. إجراء دراسات للكشف عن الفروق في مستوى المسايرة - المغايرة نتيجة الاختلاف في المستوى الاجتماعي و الاقتصادي .
3. اجراء دراسة عن المسايرة - المغايرة ومتغيرات اخرى كالذكاء الاجتماعي ،والاتزان الانفعالي، أساليب التنشئة الاجتماعية .
4. الاستفادة من المقاييس ، التي اعدتها الباحثان لاغراض هذه الدراسة ، كأدوات بحث في دراسة لاحقة .
5. القيام باجراء بحوث تتناول متغيرات البحث الحالي على مراحل أخرى (متوسطة ، أعدادية) .



## المصادر العربية :-

- الآغا، إحسان والأستاذ، محمود، ( ١٩٩٩ )، تصميم البحث التربوي - النظرية والتطبيق، ط1، غزة، الجامعة الإسلامية.
- الجهني، عبد الرحمن بن عيد، (2011). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتوكيدية والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة الطائف، المجلد الرابع، العدد الأول.
- الرحيلي، عهد، (2006). المسيرة المغيرة الاجتماعية و علاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى عينة من العاملات و غير العاملات بمحافظات جدة، دراسة وصفية ارتباطيه مقارنة جامعة أم القرى، جامعة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، الرياض.
- الرحيلي، عهد، (2006). المسيرة - المغيرة الاجتماعية و علاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى عينة من العاملات و غير العاملات بمحافظات جدة، دراسة وصفية ارتباطيه مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، الرياض.
- الشريف، علاء، (2011). التوجهات السلبية المسيرة المغيرة و علاقتها بالاتجاه نحو تعاطي المواد النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية تحديد الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- الطهراوي، جميل، (2007). التوكيدية، مجلة ثقافتنا التربوية، العدد الأول، الجامعة الإسلامية، غزة.
- المعشني، أحمد بن علي، (2006). حاجات الجودة الشخصية والمهنية للشباب العماني، بحوث ندوة علم النفس وجودة الحياة، مسقط، عمان.
- بن مانع، سعيد، (1993). المسيرة والمغيرة، مركز البحوث التربوية النفسية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- جيمس، ألين سانت، (2001). بساطة النفس مائة طريقة لتغذية الروح واستعادة السلام مع النفس، ط1، مكتبة جرير، السعودية.
- حسن، نادية جودت، (2010). جودة الحياة لدى طلبة الجامعات، الحوار المتمدن، العدد 3152.



- خليل، جواد محمد سعدي الشيخ ، ( 2006 ). السلوك العدواني وعلاقته بتقدير الذات وتوكيد الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الاسلامية.
- شوقي ، طريف ، (1996). توكيد الذات مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية، دار غريب للطباعة و النشر ، القاهرة ، مصر .
- صافي ، تحرير ، (2009) . سمة الحياء و علاقته بالتوكيدية وبعض المتغيرات لدى طالبات الثانوية العامة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- عبد الرحمن ، سعيد عبد الرحمن محمد ، ( ٢٠٠٧ ) . استخدام بعض استراتيجيات التعايش في تحسين جودة الحياة لدى المعوقين سمياً ، الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم ، تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع .
- عبده ، عبد الهادي ،(1987) . لسمات المميزة لسلوك المسايرة – المغايرة لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) و علاقتها بالتفاعل السلوكي لتلاميذهم ،مجلة كلية التربية بطنطا ، العدد(7) ، الجزء الثاني .
- عثمان ، سيد ، (2002) . علم النفس الاجتماعي التربوي ، التطبيع الاجتماعي و المسايرة – المغايرة ، بدون طبعة ،مكتبة الانجلو ، القاهرة ، مصر .
- عثمان ، سيد،(2002) . علم النفس الاجتماعي التربوي، التطبيع الاجتماعي والمسايرة والمغايرة، بدون طبعة ،مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة .
- فرج، طريف شوقي ، ( 1998 ). توكيد الذات مدخل تنمية الكفاءة الشخصية ، دار غريب
- كاظم، علي مهدي ، والبهادلي عبد الخالق نجم ، ( 2006 ) . مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، مسقط .
- كوبوسومي ، (2001) . ترجمة رشاد موسى وعز الدين عطية ، مبادئ علم النفس الاجتماعي ، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة .
- منشار، كريمان، ( ١٩٩٠ ). دراسة علاقة مستوى التوكيدية ومستوى التوافق الانفعالي على التحصيل الدراسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.



- نعيسة، رغداء علي ، (2012) . جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين ، كلية التربية ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد 28 ، العدد الاول .
- يونس، محمد ، ( 2005 ) . علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات تأكيد الذات لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية ، المجلد 19 ، العدد 3 . للطباعة والنشر والتوزيع .

#### المصادر الأجنبية :-

- Anderson, S, (2003). Quality of life Theory . The IQol Theory, the Quality of life Research center, Copenhagenk, valitet.org . Denmark ventegodt Livsk.
- Argyle, M.(1999) Causes and correl ates of happiness nD. Kahneman . E . Diener & N. Schwarz (Eds) , well being : The foundations of hedonic psychology .
- Brown, p.(2009) : Quality of life and affect across the adult life span ,was hington university .
- Cummins, R., (1996) The Comprehensive Quality Of Life Scale : Instrument–Development And Psychometric Evaluation On College Staff And Student Educational & Psychological Measurement, vol. 54 (2) .
- Hunt , N., & Marshall , K., (1995) Exceptional Children and Youth : An . Introduction to Special Education. Boston: Houghton Mifflin Company
- Litwin, M., (1999) Measuring Quality Of Life after Prostate Cancer Journal , Vol.5 (4).
- Treatmen Cancer, (1999) . Quality of life and Health, Theory and Critique – Nordenfelt, L Almqvist & wiksell Stockholm . (Swedish).
- Obsom, Daniel p ,(2005). A correlation study of conformity and intelligence, M.A. dissertation , Stephen f. Austin State University , Texas, U . S .



- 
- The (1989), Happiness is every thing or is it exploration on.(-Ryff,C. C.D meaning of psychological well being , Journal of personality and social psychology vol(4),No(2).
  - Seligman & Csikszentmihalyi, (2002) positive psychology: An Introduction Rich, Journal of Humanistic Psychology .
  - Taylor,H.R&Bogdan,R.(1990)Quality Of lif and the individual perspective. In: R. L. Schalok & M. Begab (eds.) ,Quality of life .
  - Ventegodt, C. et al., (2003) : Mesurment of Quality of lif, the scientific world Journal, No. (3).